

صَلَاةُ الْوُضُوءِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام الورقي
السنة الخامسة عشرة / العدد ٣٩٢ / ١٦ ذو الحجة ١٤٤١ هـ - ٦ آب ٢٠٢٠ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



العتبة العباسية المقدسة
تفتتح بناية الحياة الرابعة في كربلاء
لعلاج المصابين بجائحة كورونا





العتبة العباسية المقدسة
تفتتح بداية الحياة الرابعة في كربلاء
لعلاج المصابين بجائحة كورونا

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الإعلام
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام الورقي
رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... مدير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... سكرتير التحرير ...
طارق الغانمي
... هيئة التحرير ...
احمد صالح

علي طعمة المسعودي / زاهر الخفاجي
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
سامر خليل الحسيني
أزهر الأسدي / ليث الموسوي
... النشر والتوزيع ...
أسامة بدر نجم
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين
مصطفى الباوي / عبد الحمزة المشداني
احمد عبد المهدي / جاسم الهميم
علي عبد الامير المسعودي / مرتضى الحلي
عدي المختار / محمد العبودي
قصي عقيل السلامي
فاطمة الركابي / زبيدة طارق
صفية الجيزاني / سمير الخزرجي
عبير المنظور / رحاب البهادلي
يسر حمزة الأسدي / سارة صالح
نهاد الدباغ / أ. نعمت أبو زيد
نرجس مهدي / زينب فارس



Dar Al-Kafeel Publishing and Printing
العراق - كربلاء المقدسة - المنطقة الصناعية - شارع النخلة ١٩٠٠٤ ٥١٣ ٥١٣ ٥١٣

١٢

أعلنت خلية الأزمة في العتبة
العباسية المقدسة، عن إنجاز
المغتسل الموسوم بـ(يس)
الخاص بتغسيل ضحايا
جائحة كورونا في مقبرة وادي
كربلاء المقدسة، ...



١٦

تشرف في يوم الثلاثاء (٢٢ ذي
القعدة ١٤٤١هـ) الموافق لـ(١٤
تموز ٢٠٢٠م)، رئيس الوزراء
العراقي السيد مصطفى
الكاظمي بزيارة مرقد المولى
أبي الفضل العباس عليه السلام.

٢٠

لم تمضِ سوى لحظات، حتى
بان شخصه المقدس يسمو
في خشوع وبهاء، جاء رسول
السماء الى الأرض يمشي
على قدميه، ولا شيء يضاهي
وجهه المتألئ الندي، ...



٢٦

الثبوت والمُعْطِيَات :
قال الله تبارك وتعالى في
مُحْكَم كتابه العزيز: «يَا أَيُّهَا
الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
مَنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا
بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ..»

٤٨

بعض الأدباء يمتلك نفساً
كتابياً يميزه عن سواه:
(تكرار جملة، عبارة، مفردة)
فهل هذا الأسلوب النمطي
يعد ظاهرة ضعف أم قوة وعي
برأيكم؟



٤٤

تاريخ زراعة الزعفران يعود إلى
أكثر من ٣,٠٠٠ سنة، وقد كان
السلف البري نبات الزعفران
المُرَّوس هو نبات الكارترا
يتيناوس، وقد قام المزارعون
القدماء بزراعة الزعفران ...





(لعلك باخع نفسك)

بقلم ... رئيس التحرير

يؤلمني كثيراً
مَنْ لا يفهم نهضة الحسين عليه السلام على حقيقتها
ويفرض عليّ رؤاه..
هو يرى مظاهر الولاء محاباة، والشعائر رياء..
يرى / ويرى / ويرى..
ولا يرى أبناء القوم، حين عبثوا بحرمة عاشوراء
وجعلوها عيداً...!
يا إلهي.. مقتل سيد الشهداء عيد؟
ويستهزئون..
حكيم يرى أن ألمي شفقة عليهم
ورحمة حسينية السمات
لأن صاحب الحق يتألم..
أنا كل يوم أتألم لجرحي العاشورائي
ولمسير من يبارز الله تعالى بالحسين عليه السلام..
مساكين..

التدخين بشكل عام عادة سيئة
تضر بصحة الإنسان، فهو
يحتوي على الكثير من المكونات
الضارة: كالقطران والتبغ
والنيكوتين، فباحتراق هذه
المكونات تتأثر الأعضاء الحيوية..

٥٢



تعد شعبة الزراعة التابعة
الى مجموعة مشاتل الكفيل
أحد الروافد المهمة التي
اعتمدتها العتبة العباسية
المقدسة في توفير مختلف
المزروعات ...

٧٠



يتواصل العمل في موقع العطاء
لإنتاج المواد الانشائية الداخلة
في أعمال البناء بتقديم منتجه
الى السوق المحلية، وهو احد
المشاريع التي أنشأتها العتبة
العباسية المقدسة ...

٦٦

ضمن سلسلة المشاريع
الصحية التي أنشأتها
العتبة العباسية المقدسة
في عدد من المحافظات
العراقية، ما تزال ملاكات
قسم الصيانة الهندسية ...

٦٢



١٨ _____ سورة الانسان تذكرة وفرقان

٢٤ _____ (وَهُمْ رَاكِعُونَ)

٣٥ _____ ساحر الأجيال وراهب المعنى.. سامي عبد الحميد أنموذجاً

٣٩ _____ كهف سورة الكهف

٤٦ _____ الماراثون في ذاكرة الشعوب

٧٢ _____ (رَوَتْ لِي جَدَّتِي)

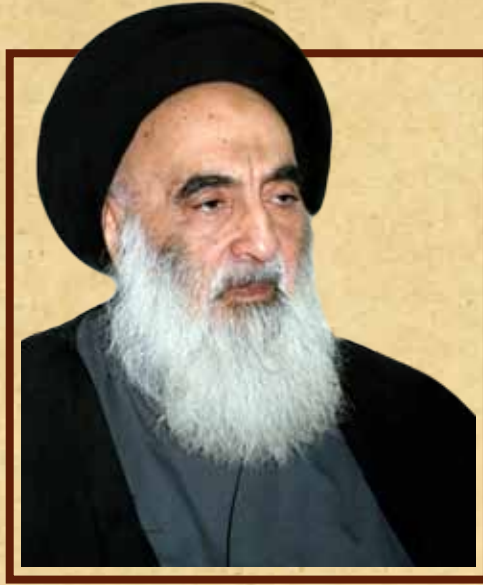
٨١ _____ التدقيق اللغوي وأهميته في صياغة النص



عندما نذكر اسم العباس عليه السلام
نقول عنه (قمر بني هاشم)،
وهو اسم يحمل مثيراً جمالياً؛
كوننا ادخلنا انزياحاً يتكون
عبر الصورة وحياء عبر اللغة،
فعندما نخاطب العباس عليه السلام...

٧٨

الإستفتاءات الشرعية



طبقاً لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

استفتاءات عامة

أحكام الخمس

يجب الخمس فيما يأتي:

١- ما يغنمه المسلمون في الحرب من الأموال المنقولة وغيرها للكفار الذين يحل قتالهم.

٢- ما يستخرج من المعادن: كالذهب والفضة والنحاس والحديد والكبريت وغيرها، وكذلك النفط والفحم الحجري، بعد طرح تكاليف الانتاج والتصفية، شرط أن تبلغ القيمة السوقية للكمية المستخرجة منها ما يساوي قيمة خمسة عشر مثقالاً صيرفياً من الذهب المسكوك أو يزيد.

٣- الكنوز، شرط أن تبلغ قيمة الكمية المستخرجة منها خمسة عشر مثقالاً صيرفياً من الذهب أو أكثر، ومن الفضة مائة وخمسة مثاقيل أو أكثر، بعد استثناء تكاليف الاخراج.

٤- ما أُخرج بالفوص من البحر أو الأنهار الكبار، مما يتكون فيها للؤلؤ والمرجان وغيرهما، إذا بلغت قيمته ديناراً ذهبياً.

٥- المال الحلال المخلوط بالمال الحرام في بعض صورته.

٦- الأرباح السنوية المتحصلة من تجارة أو صناعة أو هدية أو زراعة أو حيازة أو أي كسب آخر، بما في ذلك أجور العمل والرواتب...و...

سؤال: وكيف يحسب التاجر أرباحه الخاضعة للتخمس؟

الجواب: يحسب ما لديه من الأموال من بضاعة ونقد بعد مرور سنة من شروعه في التجارة، ويستثنى منه:

أولاً: رأس ماله الذي تاجر به. ثانياً: المبالغ المصروفة في سبيل تحصيل الأرباح من أجور النقل والكهرباء والهاتف والمحلات والمخازن والضرائب ونحوها.

ثالثاً: مصروفه الشخصي ومصروف عائلته خلال السنة المنصرمة، أي: ما صرفه في المأكل والمشرب، والملبس والسكن، والنقل والأثاث، والعلاج والتثريات الأخر، بما في ذلك تسديد الديون والهدايا، والواجبات والسفريات والمناسبات وغيرها مما هو طبيعي لمثله، ولا يُعدّ إسرافاً وتبذيراً، فإذا استثنى الأمور المذكورة أخرج (٢٠٪) من الباقي ودفعه خمساً.

حرمة الغناء

مسألة: هل يجوز غناء النساء ليلة الزفاف بأيّ لحن كان، وحتى لو كان ذلك مناسباً لمجالس أهل الفسوق؟ وهل يحلّ لهن استعمال الأدوات الموسيقية في الغناء تلك الليلة، ثم هل يحلّ لهن التغني في حفلة العقد، أو ليلة الحنة، أو ليلة السبعة كذلك، أم أنّ الحلية خاصة بليلة الزفاف فقط؟

الجواب: الأحوط لزوماً تركه حتى في ليلة الزفاف، فضلاً عن غيرها.

مسألة: هل يجوز الاستماع إلى أناشيد ثورية مع ضرب البيانو والعود والطبل والمزمار والبيانو الكهربائي مثلاً؟

الجواب: إذا كانت الموسيقى المنبثقة منها من الموسيقى المناسبة لمجالس اللهو واللعب، لم يجز الاستماع إليها.

مسألة: ما مصطلح (المتعارف عند أهل الفسوق)؟

الجواب: هذا التعبير لم يرد في فتاوانا، وإنما الذي ذكرناه في تعريف الغناء هو الألحان المتعارف عليها عند أهل اللهو واللعب، والمقصود به واضح.

مسألة: مسلم متسامح.. هل يجوز له أن يطوح او (يدندن) بما كان يحفظه من الأغاني السابقة؟

الجواب: لا يجوز مع صدق التغني عليه.



رئيس جامعة العميد

يتفقد مكاتب اللجان الامتحانية في كليتي الطب وطب الأسنان

وتذليل كافة الصعاب التي قد يواجهها الطلبة؛ كونهم يخوضون تجربة جديدة في مجال التعليم الإلكتروني؛ نظراً لما يمر به البلد وباقي بلدان العالم من تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد وانعكاساته على جميع مفاصل الحياة.

التأكيد على الالتزام بالتعليمات الواردة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتهيئة الجداول الامتحانية والتوقيعات الخاصة بها. من جانبه، أكد السيد رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور مؤيد الغزالي على دعم الجامعة وعمادات كلياتها للطلبة الأعضاء خلال الامتحانات النهائية،

الإلكترونية النهائية للعام الدراسي الجاري. وجرى خلال اللقاء مع اللجان الامتحانية في الكليتين المذكورتين عرض جميع التحضيرات والاستعدادات العلمية واللوجستية والفنية لها؛ في سبيل إجراء امتحانات أكثر سلاسة، وللحيلولة دون وقوع مشاكل أو صعوبات للطلبة، فضلاً عن

علي طعمة

تفقد السيد رئيس جامعة العميد الأستاذ الدكتور مؤيد الغزالي بمرافقة السيد المساعد الإداري الأستاذ الدكتور علاء الموسوي مكاتب اللجان الامتحانية في كليتي الطب وطب الأسنان في الجامعة؛ للاطلاع على استعدادات تلك اللجان وتحضيراتها لبدء الامتحانات



مكتبة العتبة العباسية المقدسة

تحتضن أهم الأطروحات والرسائل الجامعية العراقية الالكترونية

أحمد عبد المهدي

تعد الأطروحات والرسائل الجامعية العراقية الموجودة في مركز المعلومات الرقمية التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة من المحتويات التي لاقت إقبالا كبيرا من قبل الباحثين والاساتذة وطلبة الدراسات العليا والدراسات الأولية لأهميتها البالغة، فمنذ تأسيس المكتبة تم التنسيق مع الجامعات العراقية وفتح قنوات تعاون وتبادل ثقافي مع المكتبات المركزية في الجامعات العراقية في هذا المجال.

وعن هذا الموضوع، بين مدير مركز المعلومات الرقمية الأستاذ عمار حسين الجواد: يتم جلب

المحتوى الالكتروني الخام للأطاريح والرسائل الجامعية للجامعات العراقية، وبعدها تدخل المادة الخام العديد من المراحل والكثير من البرامج المتخصصة لتخرج بصورة بسيطة وسهلة وذات ارجاع دقيق للمعلومة.

وأضاف الجواد: تبدأ العملية من قسم ادارة البيانات ليتم تنقية المادة الخام من الفيروسات والبرمجيات الضارة، وبعدها تدخل في برامج خاصة لإزالة الملفات التالفة ومن ثم يقوم مدير القسم بتنقية وتصفية البيانات من التكرارات، وبعدها يأتي دور مدخلي بيانات القسم بإدخال تفاصيل كل رسالة واطروحة

(البيانات البيوغرافية).

وتابع: تحول البيانات بعدها الى مدققي بيانات القسم ليتم تدقيق البيانات وضبطها وتشذيبها؛ لتكون جاهزة للانتقال الى قسم تقنية المعلومات حيث يقوم المهندسين المختصون بمعالجة البيانات، وإعادة صياغتها برمجياً لتتوافق مع قواعد البيانات التي يستخدمها المركز. وأشار الجواد: بعد ذلك يعمل المهندس المختص بإضافة المعلومات التي تم استخلاصها الى برنامج البحث الخاص بالمكتبة؛ ليتم الولوج اليها من قبل رواد المكتبة، وأيضاً إتاحة المعلومات البيوغرافية على موقع المكتبة الرسمي.

يذكر ان مركز المعلومات الرقمية يمتلك عشرات الآلاف من الرسائل والأطاريح الالكترونية الصادرة من الجامعات العراقية، ويتميز المركز بدقة المعلومات وعدم تكرار البيانات التي تغذي قواعد بيانات المركز، اضافة الى برنامج البحث العام الذي تم تصميمه حسب متطلبات الباحث، والذي يتميز بإمكانية استرجاع المعلومات حتى وان كتبت بصورة خاطئة، حيث برمج على اساس تقنية التنبؤ التلقائي للمدخلات، وتجاهل الأخطاء الإملائية، وهو بهذا ينفرد بهذه الميزة عن باقي برامج استرجاع المعلومات.



تقنيات حديثة يستخدمها مركز طب وجراحة العيون في مستشفى الكفيل لإجراء العمليات النوعية

أحمد عبد المهدي

يمتلك مركز أمراض وجراحة العيون في مستشفى الكفيل التخصصي في كربلاء تقنيات طبية حديثة جعلته أحد أكبر المراكز التخصصية في البلاد، وساهمت بدورها في نجاح العمليات الجراحية؛ كونها تعتمد على النتائج الدقيقة للفحوصات.

وقال اختصاصي طب وجراحة العيون في المستشفى الدكتور حسين الطفيلي:

إن مركز طب العيون في المستشفى الكفيل يعد أحد أكبر المراكز التخصصية بما يمتلكه من تقنيات عالية الكفاءة وفريق متخصص درب للعمل على أحدث التقنيات.

وبين الطفيلي: أن تقنية (funds camera) من نوع (VX_٢٠) هي واحد من

تقنيات طب العيون التي تستخدم لفحص قاع العين وهو على أشكال عدة: (الصورة الملونة: تظهر فيه الشائبة الصفراء والعصب البصري - والصورة من غير اللون الأخضر: وفيه يظهر النزف بشكل أوضح - وصورة الاشعاع الذاتي (Auto floracine : وتظهر فيه كفاءة الخلايا الصبغية للشبكية).

وأضاف: هناك صورة أخرى لهذه التقنية يستخدم خلالها صيغة

الـ (F.F.A) (floracine) لإعطاء معلومات عن الدورة الدموية داخل العين (الأوردة والشرايين في الشبكية) ومعلومات عن الأمراض التي تصيب الشبكية والعصب البصري والتي تتم من خلال حقن مادة (floracine) في

الذراع حيث تنتقل الصبغة في لحظات إلى الأوعية الدموية في الشبكية وخلالها تصور هذه الصبغة من خلال كاميرا الجهاز.

وأوضح الطفيلي: أن هذه التقنية تعمل على تشخيص الأمراض (تورم مركز الإبصار، تسرب السوائل، تكوين أوعية دموية غير طبيعية، تحديد أماكن ضمور مركز الإبصار، تغيرات الشبكية (نزف أو نزح) الناتجة من مرض السكري، قصور الدورة الدموية للشبكية).

من جانبه، بين تقني البصريات سجاد المسعودي:

من الأجهزة التي يتميز بها مركز طب العيون بالمستشفى جهاز فحص الساحة البصرية (Visul Feild) والذي يستخدم لفحص الساحة

البصرية المركزية والمحيطية ويعمل على تشخيص الأمراض: (داء الزرقاء، أمراض العصب البصري، أمراض الجملة العصبية، أمراض الشبكية الوراثية).

وعلى صعيد متصل، قالت أشواق عبد الحسين (فاحصة بصريات)، في مركز طب العيون في مستشفى الكفيل: يوجد في المركز تقنية (spacular microscope) التي يتم خلالها تشخيص أمراض القرنية من خلال تحديد عدد خلايا القرنية، شكل خلايا القرنية، نسبة كثافة خلايا القرنية) والذي يعتمد على الطبقة الطلائية الداخلية للقرنية (Endothelium).



وحدة الشعائر الدينية في بغداد مستمرة بتوزيع السلالات الغذائية يومياً على العوائل المتضررة جراء الحظر الوقائي

تنفيذاً لفتوى التكافل الاجتماعي التي أطلقتها المرجعية الدينية العليا بضرورة تقديم الدعم المعنوي والمادي إلى من تضرر نتيجة ما اتخذ من إجراءات وقائية وصحية لتداعيات انتشار جائحة كورونا في العراق، قامت مواكب الخدمة الحسينية بتقديم الدعم والإغاثة للعوائل التي تضررت جراء الحظر الوقائي المتخذ من خلية الأزمة في البلاد.

طارق الوندائي

وقد جسدت وحدة قضاء المدائن (مدينة سلمان المحمدي) في العاصمة بغداد وتوابها، التابعة لقسم المواكب والهيئات الحسينية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، ضمن جدول زمني ومكاني أعد لهذا الغرض والخدمة الإنسانية النبيلة، وبما جادت به أيادي خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) من أصحاب المواكب، وقد استطاعت أن توزع عشرات السلالات الغذائية يومياً على تلك العوائل.





**هذا بحسب ما أكدته لصدى
الروضتين معاون مسؤول الوحدة
الحاج حسن حسين مهوس،
وأضاف:**

أن وحدتنا من خلال الموكب
المنضوية تحتها، قد ابتدأت بهذا
العمل الإنساني منذ اللحظات
الأولى لانطلاق توجيهات
المرجعية الدينية العليا، بضرورة
التكافل الاجتماعي ودعم العوائل
المتضررة، وتواصلنا لحد يومنا
هذا وسنبقى لحين القضاء على

هذا الوباء بإذن الله تعالى،
ولدينا جدول خاص وقاعدة
بيانات أعدت لهذا الغرض تشمل
توزيع السلالات الغذائية للعوائل
حسب المناطق، وبما لا يتقاطع
مع الحملات الأخريات، وتحتوي
السلالات الغذائية على مواد
جافة وطرية، إضافة الى حليب
الأطفال واحتياجاتهم.

وتابع: خططنا للتوزيع ابتدأت
من أبعد نقطة في القضاء، وصولاً
إلى المركز وحتى القرى والأرياف

بصورة ميدانية، وبما يحفظ
كرامة هذه العوائل التي تفضلت
علينا بقبول هذه المساعدات،
فاستعنا أن نرفدهم بسلة
غذائية متنوعة لا نقول إنها
تحقق كفايتهم، لكنها ستسهم في
التخفيف ولو بالشئ القليل عن
كاهلهم لتجاوز هذه المحنة.

يذكر أن هذه الحملات جاءت
تلبية لوصايا وتوجيهات المرجعية
الدينية العليا، وضمن الحملة
التكافلية التي أطلقها قسم

المواكب والهيئات الحسينية في
العتبتين المقدستين الحسينية
والعباسية، ومن خلال ممثلياته
ووحداته المنتشرة في المحافظات
العراقية، للوقوف مع العوائل
الفقيرة والمتضررة جراء حظر
التجوال المتخذ للوقاية من وباء
كورونا، وما زالت مواكب الخدمة
الحسينية متواصلة بدعم من
تقطعت بهم السبل من هذه
العوائل.



الصيانة الهندسية التابعة لمجمع الشيخ الكليني قدس سره

استمرار الجهود في عمل السواقي لصرف تجمعات مياه الأمطار والغسل

وأضاف: تعامل منتسبو قسم الهندسية بشكل سريع مع تجمعات مياه الأمطار والغسل في المدينة بشكل مستمر على تنظيف مصارف المياه والغسل، إضافة إلى العمل على الجهود من المنتسبين بالتعاون مع فيما بينهم.



السيد علي مهدي الصايغ

تسليطها إلى التصريف الرئيسي الخاص بالمجمع، بعد التأكد من سلامة أداء منظومة الصرف الصحي.

جاء بجهود منتسبيها ومساعدة

منتسبي المجمع.

مسؤول المجمع السيد علي مهدي عباس الصايغ بين في تصريح:

أن جميع الشوارع الرئيسية في المدينة عملنا لها سواق لتصريف مياه الأمطار والغسل في فصل الشتاء، كذلك جميع السواقي تم

علي طعمة

أقام قسم الصيانة الهندسية التابع للمجمع في مجمع الشيخ الكليني قدس سره بعمل سواق لتجمعات مياه الأمطار في فصل الشتاء والغسل في المدينة والاطمئنان على سير عملية إزالة المياه المتجمعة حسب الحاجة ضمن الخطة الموضوعية، وهذا العمل

ممثلية فرقة العباس في محافظة ميسان

تباشر بتوزيع البدلات الوقائية والكمامات على الملاكات الصحية

طارق صاحب

باشرت ممثلة فرقة العباس عليه السلام القتالية (لواء/ ٢٦ حشد شعبي) في محافظة ميسان، بتوزيع البدلات الوقائية والكمامات على الملاكات الصحية في مستشفيات المحافظة؛ دعماً لهم في مواجهة وباء كورونا.

وبين الإعلام المركزي للفرقة

متمثلاً بالأستاذ محمد الصواف:

أن المحطة الأولى للتوزيع كانت مستشفى العزل في قضاء المجر الكبير، بالتنسيق مع معتمد المرجعية في القضاء السيد هاشم الشرع ومدير المستشفى الدكتور عبد الرزاق الفرطوسي، حيث تم تسليمهم (١٠٠) بدلة وقائية و(٢٠٠) كمامة.

من جانبهما، قدّم كل من معتمد المرجعية الدينية العليا في القضاء ومدير المستشفى شكرهما وتقديرهما إلى الفرقة لجهودها في محاربة جائحة كورونا. تجدر الإشارة الى أن فرقة العباس عليه السلام القتالية، كانت قد وظفت مسجداً في ميسان كورشة لإنتاج البدلات الوقائية، وتوزيعها

على الملاكات الصحية مجاناً. يذكر أن الفرقة كانت قد شكلت خلايا أزمة منذ ظهور وباء كورونا المستجد، وانطلقت بحملات تعقيم وتطهير لا سيما في المناطق التي تشهد كثافة سكانية، سواء في مدينة كربلاء المقدسة أو باقي مدن العراق، وسخرت جميع إمكانياتها لهذا الشأن.





العتبة العباسية المقدسة

تجهز مغتسلاً خاصاً لمواراة ضحايا جائحة كورونا في مقبرة كربلاء المقدسة

ستكفل الفرقة بالإشراف على عملية الغسل مع الدفن، وهذه المهمة تعتبر امتداداً لجهادها وخدمة للوطن الغالي.

وأضاف: تم أخذ كافة الاحتياطات والإجراءات اللازمة خلال تشييد المشروع الذي يقع ضمن المقبرة الجديدة في محافظة كربلاء المقدسة على مساحة أرض تبلغ (٢٧٥٠) متراً مربعاً، وتم تخصيص قاعة للمغتسل بمساحة (١٢٠) متراً

عضو لجنة خلية الأزمة،
والمشرف العام على فرقة العباس
القناتية (لواء/ ٢٦ حشد
شعبي)، الأستاذ ميثم الزيدي،
بين لصدي الروضتين:

أن مشروع المغتسل الخاص
بضحايا جائحة كورونا، نفذ
برعاية العتبة العباسية المقدسة،
وبتوجيه مباشر من المتولي
الشرعي سماحة السيد أحمد
الصافي (دام عزه)، وجاء
استجابةً لمناشدات المؤمنين، إذ

أعلنت خلية الأزمة في العتبة العباسية المقدسة، عن إنجاز المغتسل الموسوم بـ(يس) الخاص بتغسيل ضحايا جائحة كورونا في مقبرة وادي كربلاء المقدسة، ويعد جاهزاً تماماً للعمل والمباشرة بعمليات التغسيل ومواراة الموتى، وجاء هذا المشروع ضمن أعمال تطوعية مجانية عدة، قامت بها العتبة المقدسة خلال مكافحة الأزمة التي تعتري العراق والإنسانية جميعاً.

طارق الوندائي



الاستاذ حازم فاضل

المبترعين لهذا العمل الخيري. واختتم الزيدي: ستقوم ملاكات الفرقة بعملية التغليف والتكفين والصلاة على الجنازة والدفن، إن كان المتوفى سيدفن في المقبرة الخاصة بكورونا، والإشراف على الدفن إن كان المتوفى سيدفن في المقابر الاعتيادية.

من جهته، بيّن عضو خلية الأزمة المشكلة في الفرقة الأستاذ حازم فاضل:

الأخريات، بإشراف المعنيين في قسم الشؤون الدينية في الفرقة. مضيفاً: أن المغتسل يضم متطوعين من فرقة العباس القتالية إضافة إلى رجال دين، وسيعملون بشكل مستمر لدخول المغتسل حيز التشغيل الخدمي لأهلنا في العراق، ومساعدتهم في دفن ضحايا الوباء في هذه الأزمة التي ندعو الله أن تتجلى قريباً.

بعد الانتهاء من عمل المغتسل، يتم حالياً تدريب المتطوعين على طريقة التغليف والمتعلقات

المشروع على جميع الموافقات الرسمية من الحكومة المحلية ودائرتي الصحة والبلدية.

وأكد الزيدي: المغتسل خاص بمتوفي جائحة كورونا فقط، وأن مبالغ تنفيذه صرفت من قبل العتبة العباسية المقدسة بشكل كامل، وأن عملية التغليف ستكون مجانية، فيما لن يكون هناك استلام لأي تبرعات، فما تقوم به الفرقة هو واجبها الشرعي والإنساني والوطني.

لافتاً الى أن: قيادات من الفرقة ومسؤولين في العتبة العباسية المقدسة، كانوا أول



الاستاذ ميثم الزيدي

مربعاً تضم قسمين الأول للرجال والآخر للنساء، والمغتسل مجهز بجميع المستلزمات المطلوبة للغسل والتكفين لضحايا الوباء. وأوضح: الشروع بالعمل بعد أخذ موافقة الإدارة المحلية المتمثلة بالسيد محافظ كربلاء الذي وجه مديرتي بلدية كربلاء بتحديد الموقع، وصحة كربلاء لإعطاء الموافقات الصحية والتنسيق لهذا الشأن، وقد حصل



سيارة باص فولفو (دك النجف)

علي عبد الامير المسعودي

ضجيج المحرك، وكذلك لا يدخل لها دخان العجلة الأمامية، لذا تعد هذه العجلة سياحية، وأيضاً زودت بمغاسل، وحوض للماء البارد، وكانت تحوي على باب خلفي، وايضاً كانت مقسمة الى قسمين (درجة أولى وثانية)، وقد تم تحويل انواع كثيرة أخرى. ومرت الأيام وتطورت صناعة السيارات فأصبحت سيارة (دك النجف) تراثاً من الزمن الجميل الذي ارتبط لسنوات طويلة بذاكرة العراقيين وتفاصيل حياتهم اليومية، وقد انتصبت اليوم بشموخ فوق منصة في كراج النهضة في وسط بغداد؛ عرفاناً بفضلها وما قدمته من خدمات.

للتوجه للسيارة لإكمال السفر. كان غلاف سيارة (دك النجف) على نوعين القديم كان خشبياً، ثم تطور وأصبح معدنياً مغلفاً بمادة البليت ذات الألوان الزاهية. وتم تحويل عجلة صغيرة شوفرليت أو الفورد القديم وغُلفت بالخشب، وكانت تحوي على مقاعد قليلة موجودة في محافظة البصرة لحد الآن للسياسة، وكذلك تم تحويل عجلة أكثر رفاية عبارة عن تريلة مفصولة عن الصندوق (اللوري) الخلفي الذي حُوّر وزُوّد بمقاعد ووسائل الراحة، وزُوّدت بمراوح سقفية فتكون أكثر هدوءاً؛ لأنها مفصولة عن الرأس الذي يحوي

الشام، ايران) فكانت مزودة بمرافق ومغسلة، أما داخل السيارة فقد تقنن الرسامين بالرسومات والكتابات والنقوشات الجميلة لإضفاء الراحة والهدوء والتخلص من عناء السفر. كان خط (كربلاء - النجف) حافلاً بهذه العجلات، إذ تتوجه من المربأ الخاص بها من كربلاء الى النجف الاشرف، وكان هناك محطة استراحة في منطقة خان النص حيث يأخذ المسافرون وقت للأكل والاستراحة، ويقوم السائق ومساعد (السكن) باستغلال هذه المدة لتبريد محرك السيارة، وبعد انتهاء المدة المذكورة ينادي على المسافرين

كانت الحياة على بساطتها في العقد الخامس والسادس من القرن الماضي، ولم تكن وسائل النقل بالتطور والرفاهية الحالية، وحسب مقولة (الحاجة أم الإختراع) قام جماعة من فنيي واسطوات الحي الصناعي في النجف بالتفنن في تحويل اللوري الفولفو الموديل القديم، وذلك برفع الجزء الخلفي وتحويله بإضافة مقاعد ونوافذ، ومن ثم مده بحوض ماء معدني يوضع فيه الثلج في الصيف يقع على سقف السيارة، وتمتد منه حنفية ماء (بوري) لداخل السيارة لشرب الماء البارد. وكانت منها عجلات اكبر للسفر خارج العراق (مكة،

بصراحة...

تجاعيد

بقلم: أحمد صالح

فوضى وتداخل في الملامح، ترسم صورة مشوهة بعيدة الإدراك، يصل الانسان مرحلة من العمر، تبرز على وجهه تلك الخطوط العشوائية المؤدية الى اللاتطريق، فلا يمكن أن تميز قسما من الوجه، ولم يعد كما كان قبل سنوات مضت، فهي حقبة لا مفر منها، تبدأ بأكل ذلك الفصن الرطب المليء بعنفوان الشباب وقوة الرجولة ضمن اطار الماديات التي يتحدد مصيرها بالزوال، ولا تتعدى الجزء الظاهر من الانسان، فيما تكون العبرة بجوهره، وما كنزه في قلبه على مدار عمره الطويل، فما بالك بالذي أفنى سني العمر بين الأزقة المظلمة، حيث الشهوات الجارفة المغرية للنفس التي لطالما كانت عرضة الى المؤثرات الخارجية، فهي تأخذ الشكل النهائي من خلال ما يرسمه العقل، ويقرره ليعطينا نماذج لازالت الصورة المشوهة في ذاكرتهم، لا يستطيعون محوها مهما حاولوا ذلك؛ لأنها قد أصبحت جزءاً لا يتجزأ من كينونتهم.

وتبقى ارادة الله تعالى هي الفيصل، فربما له حكمة من وجود هذا النموذج كعبرة ودرس لأصحاب العقول الراجحة، أولئك الذين يعكسون الجانب المشرق من الحياة بالتزامهم وأخلاقهم التي لم تتأثر بمغريات الحياة، ولم يجيدوا طرفة عين عن مبادئهم السامي في الحفاظ على كرامة الانسان التي أفرده الله تعالى بها دون باقي المخلوقات.

فالشكل واحد ما بين هذا وذاك، ولكن الفرق بين من نالته تجاعيد السن، وهو منكب على اللهو والعبث، وما بين الذي أفنى حياته بحرص على مكاسب ترتقي بالنفس الانسانية وفيها فوز الدارين.

مكة قرية.. ويثرب مدينة

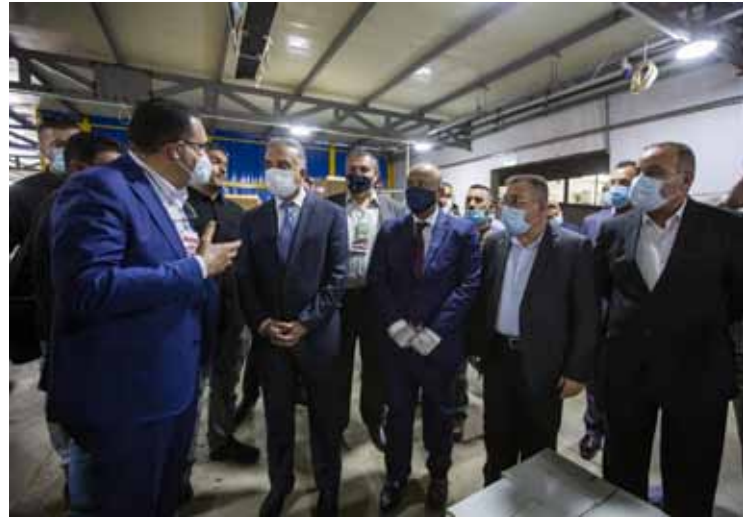
قصي عقيل السلامي

فجاء الوصف الالهي للتجمعات السكانية مميزاً بين العدل والظلم، وسمى القرآن الكريم مكة بـ(القرية)، ويثرب (بالمدينة)، وهي لا تساوي ربع مكة من حيث المساحة وعدد السكان، رغم أن مكة كبيرة وحاضرة، وفيها التنوع العرقي والديني، لكن فيها الظلم من قبل مشركي قريش وكفارها وسيطرتهم على العصب الاقتصادي لمكة ومن قبل حفنة ظالمة جهولة من أمثال: أبي سفيان، وأبي جهل، وأبي لهب، والمغيرة وغيرهم.

ولهذا كان فيها العدل والمساواة غائباً بالمرّة، ولم يكن هناك مجتمع إنساني تسود فيه قيم العدالة والمساواة والرحمة، ولذلك أمر ربّ السماوات والأرض بأن يخرج منها نبيه الكريم محمد(ص) هو وأهله والمسلمين؛ لأنها قرية ظالم أهلها، وتلقى فيها نبي الرحمة والمؤمنين من صنوف العذاب والظلم والقهر ما يفوق الوصف والعقل، وليدخل قرية يثرب وهي تمثل ربع سكان المدن الكبيرة مثل: بابل وحضارة الفراعنة ومدين وحتى مكة ولتصبح المدينة المنورة التي سماها الله سبحانه مدينة.

المدينة في التعريف الاسلامي تعني الحصن، ولها اختلافات مع القرية، حيث تمتاز المدينة بالحضارة وكثرة السكان وتنوع الناس فيها وحتى الأديان، بعكس القرية التي تكون أغلبها من نوع واحد من الناس من ناحية الدين والحضارة وحتى النسب.

وهذا التعريف يمثل خلاصة مفهوم القرية والمدينة، والقرآن الكريم يصف المدن الكبيرة بالقرية مع أنها يوجد لديها تعداد سكاني كبير وتقدم حضاري كبير: كالحضارة البابلية والجنائن المعلقة والفراعنة والأهرامات وأهل مدين والحضارة المتقدمة التي بنيت في تلك المدن وغيرها من تلك المدن الكبيرة، ولكن نلاحظ أنه تم وصفها بالقرية: «وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا»؛ لأنها حضارات بُنيت على استعباد الناس، وبُنيت على حساب ظلم الناس واذلالهم، وليكون أصحاب المال والنفوذ هم أول الظالمين، ويدمروا قراهم أو مدنهم كأمثال: هامان وقارون والنمرود: «وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا».



رئيس الوزراء العراقي

يزور العتبة العباسية المقدسة ويطلع على بعض نشاطاتها

الفضل العباس عليه السلام والصلاة في
مرقد الشريف.

وقد أجرى رئيس الوزراء
خلال زيارته إلى مدينة كربلاء
المقدسة جولة ميدانية في
شركة خير الجود التابعة للعتبة

وكان في استقباله كل من الأمين
العام للعتبة العباسية المقدسة
المهندس محمد الاشيقر ونائبه
وعدد من أعضاء مجلس إدارتها
الموقر، ثم توجه بعد ذلك لإتمام
مراسيم الزيارة المباركة لأبي

تشرف في يوم الثلاثاء (٢٢ ذي القعدة ١٤٤١ هـ) الموافق
لـ (١٤ تموز ٢٠٢٠ م)، رئيس الوزراء العراقي السيد مصطفى
الكاظمي بزيارة مرقد المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

طارق الغانمي





الدور الكبير للشركة في مكافحة وباء كورونا من خلال إنتاجها المعقمات والمطهرات ذات الجودة العالية وبأسعار مناسبة.



المهندس ميثم البهادلي

وأضاف: نأمل من السيد رئيس الوزراء أن يولي اهتماماً كبيراً للقطاع الخاص العراقي بشقيه الزراعي والصناعي.

الزيارة بيّنت للسيد رئيس الوزراء حجم وتنوع الإنتاج الذي تنتجه الشركة بشقيه الزراعي والصناعي، كما بيّنت

العباسية المقدسة ليتعرف عن كُتب على جودة إنتاجها ونشاطها في مجالي الزراعة والصناعة، لا سيما ما يتعلق بدورها الكبير والفاعل في مكافحة وباء كورونا، مستمعاً لشرحهم المفصل عن سير الأعمال وآلية الإنتاج.

وعن هذه الزيارة بيّن مدير شركة خير الجود المهندس ميثم البهادلي لصدى الروضتين:

من خلال إنتاجها معقمات ومطهرات عدة بأسعار مناسبة وجودة عالية.



سورة الانسان

تذكرة وفرقان

فاطمة الركابي

إن لكل سورة في القرآن الكريم سبباً لنزولها، يمكن أن نفهمه مما ورد من الروايات الشريفة، ويمكن أن نعرفه من تتبع نفس آيات تلك السور، إذ جاءت سورة	الإنسان معرفة لعل نزولها إنها تذكرة بقوله تعالى: «إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا» (الإنسان: ٢٩).	تذكيري، قال تعالى: «هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَّذْكُوراً» (الإنسان: ١)، فهذا السؤال بقدر ما هو سؤال استدلالی/ عقلي يُذكر الإنسان	بأصل خلقته، وكيف أنه كان عدماً، ثم تفضل الله تعالى عليه فخلقه وجعله شيئاً مذكوراً، عزيزاً، مكرماً على سائر مخلوقاته، بقدر ما هو سؤال
--	---	--	--



يوجب للذاكرين حصول تفاعل نفسياني.

إذ قال تعالى: «إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا» (الإنسان: ٢)، فعبارة (نَبْتَلِيهِ) هي تلخص لنا مسؤوليتنا تجاه علة خلقنا، وتجاه النعم التي مُيزنا بها عن سائر المخلوقات، كذلك عبارة «فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا» تشير الى كون الإنسان مخلوقاً مُخيراً، مُيز بأنه بالاستماع يدرك الوقائع، وبالبصيرة يُبصر الحقائق، وهذه النعم توجب حصول حركة على المستوى الحياتي.

ومن هنا، انقسم الناس تجاه

هذه التذكرة الى صنفين كما في قوله: «إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا» (الإنسان: ٣)، فالصنف الأول هم الأبرار الشاكرون لأنعم الله تعالى، الذين لم يغفلوا أنهم وما يملكون لخالقهم، فهم ممن وصفهم تعالى: «يُؤْفُونَ بِالْأَنْذَرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا» (الإنسان: ٧)؛ فلم يبخلوا بالعطاء، ولم يطلبوا من مخلوق جزاء، كما في قولهم: «إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا» (الإنسان: ٩)، ولم يجزعوا في شدة، ولم يطغوا في رخاء، كما في قوله: «وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا»، فهم

ممن شملهم ربهم وأدخلهم برحمته، بقوله: «يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ» (الإنسان: ٣٠)، ولأنهم كانوا من أهل الشكر جزاهم ربهم شكراً، قال تعالى: «إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا» (الإنسان: ٥، ٢٢).

والصنف الثاني هو الإنسان الكافر الجاحد لأنعم الله تعالى عليه، الذي لم يسخرها لأصل وغاية وجوده، قال تعالى: «إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا» (الإنسان: ٢٧)، فهم ممن ظلموا أنفسهم، ووضعوها بغير موضعها

فاستحقوا العذاب، كما في قوله تعالى: «وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا» (الإنسان: ٣٠)، إذ كان مصيرهم سوء العاقبة، كما في قوله: «إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا» (الإنسان: ٢).

فهذه السورة هي تذكرة لكل الناس تقول لهم: ما دتم على قيد الحياة، فلکم الخيرة إما أن تكونوا من أهل الشكر وحمل المسؤولية، والنجاح بالاختبار الإلهي، فتكونوا من السعداء، أو تكونوا من أهل النسيان والجحود، فتكونوا من أهل الشقاء في دار البقاء.





عطايا المباهلة

زبيدة طارق

لم تمضِ سوى لحظات، حتى بان شخصه المقدس يسمو في خشوع وبهاء، جاء رسول السماء الى الأرض يمشي على قدميه، ولا شيء يضاهي وجهه المتلألئ الندي، وثغره الباسم يحمل فجراً حسينياً مشعاً على ذراعه الشريف، ومع التفاتته الكريمة، يخرج قمر حسني عن مداره، فيمسكه بين يديه، وخلفهم يلمع نجم الزهراء تتألق فوق تألق النهار رغم ستر حجابها المجلل بالنور. من بعدها يطلع شعاع شمس علوي في غير موعده، شعاع وضّاء ينفذ الى عمق الفضاء، جاء رسول الله مع أهل بيته أصحاب الكساء (عليهم آلاف الصلاة والسلام) وتحيطهم هالة من أنوار العصمة، وقد اصطفت على جانبي الطريق مواكب الملائكة؛ لتشهد وهي تزفهم بالبشائر في هذا العرس الإلهي على بساط الورد والياسمين. وعندما رأى نصارى آل نجران هذا المشهد المهيّب، تزلزلوا برعشة الخوف، وارتعدت فرائصهم لهول ما ينتظرهم،

فكل خطوة من أقدام الطاهرين - فكيف نقلت أنه عبد مخلوق، وأنت لم ترَ عبداً مخلوقاً إلا عن نكاح وله والده؟

كانت تقتل زيف غرورهم وتذيب ثلج غدرهم، في تلك اللحظة عادوا بفكرهم إلى الماضي القريب، حيث كان حوارهم مع رسول الإنسانية محمد ﷺ وهم يسألونه عن نبي الله عيسى عليه السلام: - ما تقول في السيد المسيح؟

فجاءهم الجواب بما أوحاه الله عليه بأنه عبد الله اصطفاً وانتجبه.

فبادره الأسقف وهو يظن أنه وجد الحجة الدامغة:

- أتعرف له يا محمد أباً ولده؟

- لم يكن من نكاح حتى يكون له والده؟ أجابه النبي ﷺ بثقة الموقنين.

تبسم الأسقف تبسم المنتصر والواق، وقال:

كانت الشفاه الكريمة تلهج بما نزل به الروح القدس من آيات السماء، أغلقت كل باب للحوار،

فلا مجاملات ولا مجادلات، فما كان جوابهم إلا طلب المهلة للغد القريب؛ ليكون يوم الرابع والعشرين من ذي الحجة شاهداً آخر على عظمة أهل البيت عليه السلام بلا تشكيك، وشاهداً على جحود النصارى وغيرهم.

تذكروا كلمات قالها لهم الحبيب، غداً سنلتقي لتتزل بنا رحمة الله للعالمين، وعذابه على الجاحدين، غداً تورق بنا حجة الله البالغة عليكم، غداً سيتوهج بنا الحق ليصبح ضياءً، وتصفي الأبواب إلى حديث المباهلة، وتتغنى به عيداً بتسايج الشكر على نعمة الولاية.

تذكروا وعد النبي الهاشمي، واليوم رأوا رأي العين وجوهاً لو سأل الله بها أن يزيل بها أحداً

من مكانه لأزاله، فاستحال سلامهم الموهوم إلى علل تنهش الجسد، تتقاذفهم الهواجس والأهواء، وأيقنوا أن كيدهم في تضليل، وسينال منهم الشتات، فلا أهل ولا مال سينفعهم وسيفتضح لكل الأبواب جهلهم وأليم العقاب ينتظرهم، فحملوا أثقال خسارتهم وخيبتهم وأعطوا الرضا لمقام النبي ﷺ مقابل اعفائهم من المباهلة، فقبل الكريم الذي وسع برحمته العالم لأمر قد قدر، لنحتفي اليوم برايات الفوز الإلهي، ونحن نفشي اسرار تجليات الحق فنستضيء فيه بشموع اللقاء الكبير.

المصدر:

ميزان الحكمة: ج ١ / ص ٣١٦.





غدير الولاية

صفية الجيزاني / الكاظمية المقدسة

من تلك الرمضاء الحارقة، حيث الرمال اللاهبة وشعاع الشمس الساطع، ومن ذلك الغدير المتلألئ، ومن وسط الجموع الغفيرة المترقبة لأمر السماء، صدح صوت الحق، واعتلى في الأفق: «ألا فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»، بعد أن أتاه النداء من الإله العلي الأعلى: «يا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ...» (١)، علت الأصوات بقبول الأمر الإلهي وطاعة رسول

الرحمة، فازدانت السماوات، وهلت الملائكة، وكبرت معلنة عن الولاء، فقد تَوَجَّعَ عليُّ بن أبي طالب أميراً للأمراء.

عن الإمام الرضا عليه السلام: «إن يوم الغدير في السماء أشهر منه في الأرض، إن لله تعالى في

الفردوس الأعلى قصراً لبنة من فضة ولبنة من ذهب، في مائة الفة قبة من ياقوت احمر، وفيه مائة ألف خيمة من ياقوت اخضر، ترابه المسك والعنبر، وفيه اربعة أنهار: نهر من خمر، ونهر من ماء، ونهر من لبن،



علي عليه السلام يحفظ خط الاسلام وامتداده وعمقه.

واقتمى الأئمة الطاهرون عليهم السلام نهج جدهم الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم في تعظيم هذا اليوم وكثرة الاهتمام به، كما روي عن فرات بن احنف عن الامام الصادق عليه السلام قال: «قلت جعلت فداك، للمسلمين عيد أفضل من الفطر والاضحى ويوم الجمعة ويوم عرفة؟ قال: فقال لي: نعم، أفضلها وأعظمها وأشرفها عند الله منزلة هو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين، وانزل على نبيه محمد: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيناً...» (٣)، قال: قلت: وأي يوم هو؟ قال: إن أنبياء بني إسرائيل كانوا إذا أراد أحدهم أن يعقد الوصية والامامة

من بعده ففعل ذلك جعلوا ذلك اليوم عيداً، وانه اليوم الذي نصب فيه رسول الله علياً للناس علماً، وأنزل فيه ما أنزل وكمل فيه الدين، وتمت فيه النعمة على المؤمنين» (٤).

نسأل الله أن يجعلنا من الممثلين لأمر الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم بالثبات على ولاية أمير المؤمنين عليه السلام.

فما أسعدنا أن يقول بعضنا لبعض مهنئين بيوم الغدير: الحمد لله الذي جعلنا من المتمسكين بولاية أمير المؤمنين.

(١) سورة المائدة: ٦٧.

(٢) شجرة طوبى: ص ٢٤٥.

(٣) سورة المائدة: ٣.

(٤) الإمام علي من المهد الى اللحد: ص ١٧٧.

وتعالى وعند رسوله الكريم صلى الله عليه وآله وسلم، حيث أكمل فيه الدين وتمت فيه النعمة؛ لأنه (عز وجل) تحدث عن رسالة، لا عن منصب اداري للمسلمين فحسب، وهذه الرسالة لا يقوم بها ولا يؤديها إلا رجل كانت بالنسبة اليه تلك الرسالة روحه وعقله وكل كيانه، فكان علي عليه السلام ذلك الرجل المؤهل لأداء هذه الرسالة؛ لأنه حمل الاسلام فكراً وروحاً وعقلاً، وبخلافه ونهر من عسل، حواليه اشجار من جميع الفواكه عليها طيور أبدانها من لؤلؤ، وأجنحتها من ياقوت، وتصوت بأنواع الاصوات، اذا كان يوم الغدير ورد الى ذلك القصر اهل السماوات يسبحون الله تعالى ويقدسونه ويهللونه، فتتطاير تلك الطيور، فتقع في ذلك الماء، وتتمرغ على ذلك المسك والعنبر...» (٢).

هو يوم عظيم عند الله



(وَهُمْ رَاكِعُونَ)

سماهر الخزرجي

لم يتمكن من إداء الفرض
بتمهل، فالجوع لا يرحم، باتت
بطنه خاوية، وحوله صبية
يتضورون شوقاً لقرص شعير لا
لسواه..!

تجاذبه نفسه أطراف الحديث،
وتحتّه السؤال لهم: هل يسكب ماء
وجهه؟ كيف يواجه هذا الافتتان
الذي يكابده؟ تمر أحاديث الرسول

ﷺ أمامه، فيخفض رأسه خجلاً،
لكنه يعاني من فقر مدقع، وحديث
الرسول الكريم ينطبق عليه: «إن
المسألة لا تحل إلا لفقر مدقع، أو
غرم مقطوع» (١).

جمع اشلاء أفكاره المتناثرة،
ونفض مسرعاً إلى مسجد الرسول
ﷺ وقد انصهرت الهواجر
كانصهار فؤاده لصبيته.

دخل المسجد النبوي الشريف،
الناس في صلاتهم وقد شرعوا
بالنوافل.
أجال ناظريه فيهم، همهم
بصوت ضعيف تخنقه العبرات:
- أعطونا من مال الله...
ما من مجيب..!
رفع صوته:
- أما من مسلم يكفّ أفواه

جياع، وأجوافاً خاوية...! هناك في ذلك الركن القصي يصلي شخص يشبه القمر الزاهر، والفرات الزاخر، والربيع الباكر، أشبه من القمر ضوئه وبهائه. أشار إليه بخاتمه وهو راکع. يا الله.. إنه خاتم عقيق يمانى أحمر..! ما أجمل ما ينتقي الله نخبة من البشر، وما هذه المحبة الإلهية التي ملأت وجوده وشغلت قلبه من منظره وحسن سمته..! علت الهمهمة في المسجد، هذا الذي ينقطع عن الدنيا وما فيها في حال الصلاة؛ كيف سمع صوت سائل؟! خرج الرجل وهو يعي أن ما فعله ذلك الذي يزهر كالمصباح في الليلة الداجية، قد جمع بين عبادتين.

وفي الزمن ذاته وفي مكان آخر، كان هناك رهط من اليهود اسلموا، وبدت لهم مسائل، فراحوا يطرحونها على ابن عمه: - يا نبي الله، إن موسى أوصى إلى يوشع بن نون، فمن وصيك يا رسول الله؟ ومن ولينا بعدك؟ في تلك الأثناء، كانت هناك تحفة نازلة من السماء تحيطها تلك الأنوار الإلهية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ» (٢).

امتلاً وجه ابن عمه نوراً، (نور على نور)، وغلبته الفرحة، فقال وهو يللم رداءه: - قوموا. فتبعه من معه إلى المسجد، كان السائل خارجاً وهو يقلب الخاتم بين يديه وقد امتلاً جوفه فرحاً، سأله النبي ﷺ: - هل أعطاك أحد شيئاً؟ - نعم، هذا الخاتم. - من أعطاكه؟ - أعطانيه ذلك الذي مثلك يزهر بينهم. - على أي حال أعطاك؟ - كان راکعاً. فكبر ابن عمه، وكبر معه من كان في المسجد جميعاً. - إنه وليكم بعدي. - رضينا بالله رباً، وبك نبياً وبه ولياً. ولم يكن شيء أحزن من ذلك الخاتم وهو يفارق يد الوصي.

(١) بحار الأنوار
(٢) سورة المائدة: آية: ٥٥.





تنصيب الإمام عليٍّ عليه السلام

أميراً للمؤمنين في آية التبليغ نصّاً

مرتضى علي الحلبي / النجف الأشرف

الثبوت والمُعْطَيَات :

قال الله تبارك وتعالى في مُحْكَم كتابه العزيز: «يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ» (المائدة: ٦٧).

إنَّ هذه الآية الشريفة الشهيرة القطعية الصدور واليقينية الدلالة في تنصيب الإمام عليٍّ أميراً للمؤمنين وخليفةً للمسلمين

من بعد رحيل الرسول الأكرم مُحَمَّد ﷺ قد اختزلت في منظوقها وظهورها فتح الإمامة جعلاً ونصباً من الله تعالى، بدءاً بعليٍّ والأئمة المعصومين من ولده، وختماً بالإمام المهدي ﷺ؛ وذلك لأنَّ من الثابت عَقْدِيّاً في مذهب أهل البيت المعصومين عليه أن الإمام يجب أن يكون منصوباً عليه ومعصوماً؛ لكون العصمة من الأمور الباطنية التي لا يعلمها إلا الله تعالى، فلا بُدَّ

من نصٍّ مَنْ يَعْلَمُ عصمته عليه، وهو الله تعالى، أو ظهور معجزة على يده تدل على صدق المعصوم المنسوب، وقد دارت نزاعات كلامية كثيرة بعد وفاة الرسول الأكرم مُحَمَّد ﷺ بخصوص هذا المَطْلَبِ المهمِّ والخطير عَقْدِيّاً والحسَّاس في حياة الناس حول الإمامة أنه: هل هي بالنص من الله سبحانه ونصبه نصباً واجباً عقلاً أم هي بنصب وانتخاب من الناس؟

فثبت عندنا -نحن الشيعة الاثني عشرية- أنَّ طريق تعيين الإمام المعصوم هو النص الإلهي لا غير، أي: لا ينصب من الناس أو انتخاب، ومستندنا في ذلك هو أنَّ الإمامة نصباً وعصمة هي أمر إلهي لا يعلم مُسْتَحْقُّه إلا الله تعالى، فلا بُدَّ من التنصيب الإلهي والنبوي والإمامي على إمامة الإمام الحقِّ ربّانياً، والمعصوم فعلياً بعد رسول الله أو بعد الإمام ابتداءً من الإمام

علي وختماً بالإمام المهدي، وإلاّ -أي وإن لم يكن النص والتعيين طريقاً الى معرفة الإمام الحق- يبقى خيار إظهار المعجزة على يد مَنْ يدّعي الإمامة الحقّة إثباتاً لصدق دعواه.

وأما التنصيب الإلهي على إمامة الأئمة الاثني عشر، فثابت عندنا قرآنياً ونبوياً وإمامياً وعقلياً، وهناك العديد من الآيات القرآنية التي تتّصّ ظاهراً على ضرورة نصب الإمام وعصمته، فضلاً عن الحادثة التاريخية الشهيرة في وادي خم لتنصيب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) والتنصيب على إمامته الحقّة وخلافته بعد رسول الله في يوم الثامن من شهر ذي الحجة الحرام للسنة العاشرة من الهجرة النبوية الشريفة في حجة الوداع.

وهذه الحادثة قد ذكرها مفسّرو أهل السنّة، ومنهم الفخر الرازي، الذي جعلها وجهاً

من وجوه وأسباب نزول النص القرآني، ولم ينكرها وإن حاول إبعاد انحصار الدلالة فيها، لكنّه أقربها تفسيراً ورواية، وقال: «نزلت الآية -آية التبليغ- في فضل علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ولما نزلت هذه الآية أخذ بيده وقال:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهِ وَعَادِ مِنْ عَادَاهِ، فَلَظِيهِ عَمْرُ فَقَالَ: هَنِيئاً لَكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ أَصْبَحْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ».

وتحدّث عنها أئمة المذاهب الأخرى بصورة صريحة ومفروغ من صديقتها وحقانياتها دينياً وتاريخياً، فمثلاً حينما قال رسول الله في حقّ عليّ في حادثة الغدير: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهِ وَعَادِ مَنْ عَادَاهِ» نجدُ أنّ أحمد بن حنبل إمام الحنابلة في مسنده، أعطى اهتماماً كبيراً لحديث الغدير وأفرّده وذكره سنداً وممتناً.

وقد أحصى العلامة الأميني (طاب ثراه) في كتابه الغدير في الجزء الأوّل أغلب محدّثي أهل السنّة والجماعة فرداً فرداً، وذكر شهاداتهم بحديث الغدير، وقال: «إنّ ما نأى به نبي الإسلام يوم الغدير من الدعوة إلى مفاد حديثه لم يختلف فيه اثنان، وإن اختلفوا في مؤداه لأغراض وشوائب غير خافية على النابه البصير».

وعن أبي جعفر الإمام الباقر (عليه السلام) قال: «أمر الله عز وجل



رسوله بولاية علي وأنزل عليه: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (٥٥)) المائدة، وفرض ولاية أولي الأمر، فلم يدروا ما هي، فأمر الله محمداً صلى الله عليه وآله أن يفسر لهم الولاية، كما فسّر لهم الصلاة، والزكاة والصوم والحج، فلما أتاه ذلك من الله، ضاق بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه وآله، وتخوّف أن يردوا عن دينهم وأن يكذبوه فضاق صدره وراجع ربّه عزّ وجل فأوحى الله عزّ وجل إليه (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ)، فصدع بأمر الله تعالى ذكره فقام

بولاية علي عليه السلام يوم غدیر خم، فنادی الصلاة جامعة وأمر الناس أن يبلغ الشاهد الغائب،

وقال أبو جعفر (الباقر) عليه السلام، وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الأخرى وكانت الولاية آخر الفرائض، فأنزل الله عز وجل ((اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي)) قال أبو جعفر عليه السلام: يقول الله عز وجل لا أنزل عليكم بعد هذه فريضة، قد أكملت لكم الفرائض. إذاً على أساس ما تقدّم يتبيّن أنّ أصل الفتح العقدي والشرعي لمنصب الإمامة الإلهية قد تمّ دينياً وتاريخياً وبدأ بشخص الإمام علي وسيختتم بشخص الإمام المهدي، ولا أحد يستطيع إنكار ذلك حتى ولو على المستوى التاريخي وقوعاً إلاّ مكابر أو معاند للحقّ.

لأنّ هذه الإمامة المفتوحة إلهياً بعد ختم النبوة المحمدية الشريفة قد انحصرت باثني عشر أميراً أو خليفة بحسب طرق نقل الحديث الشهير والمتواتر روائياً، وهو قول النبي محمد صلى الله عليه وآله، وهو كآلآتي:

١- عن جابر بن سمرة قال: سمعتُ النبي يقول: يكون اثنا عشر أميراً، فقال كلمة لم أسمعها، فقال أبي إنه قال: كلّهم من قريش. ٢- ما رواه مسلم في صحيحه عن جابر بن سمرة: قال: دخلتُ مع أبي علي النبي فسمعتُه يقول: إنّ هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة، قال: ثم تكلم بكلامٍ خفيّ عليّ قال: فقلتُ لأبي ما قال؟ أي ما قال النبي قال: قال كلّهم من قريش، وهنا يتبيّن جلياً أنّ أمر الإمامة المفتوحة ربانياً بعد ختم النبوة المحمدية الشريفة قد انحصر نصاً باثني عشر إماماً لا غير وكلّهم من قريش أي من أهل البيت المعصومين، ويتبيّن أيضاً أنّ أمر الإمامة المفتوحة إلهياً سيستمر الى يوم يقوم آخر الأئمة المعصومين، وهو الإمام المهدي عليه السلام حيث يظهر ويقوم بأمر الله تعالى فينشر العدل

والحقّ في الأرض قاطبةً، وهذا هو معنى قوله عليه السلام (إنّ هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة).

٣- عن مسروق قال كنّا جلوساً ليلةً عند عبد الله (ابن عمر) يقرئنا القرآن فسأله رجلٌ فقال يا أبا عبد الرحمن هل سألتكم رسول الله صلى الله عليه وآله كم يملك هذه الأمة من خليفة؟ فقال عبد الله ما سألتني عن هذا أحد منذ قدمتُ العراق قبلك، قال: (أي عبد الله) سألتناه فقال اثنا عشر عدّة نقباء بني إسرائيل، وهذا التحديد بالعدد

(اثنا عشر) والتنظير له قرآنيّاً بقوله تعالى (وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً) (١٢)) المائدة، يجب الانتباه إليه بوعي وبدقة، إذ أنّه ينصّ على أنّ التحديد بالعدد (اثنا عشر) له مدخلية في أنّ الأمر بفتح الإمامة هو ربّاني الجعل وتعييني النصب من الله تعالى حصراً، فالتأسيس

والتأصيل لفتح الإمامة المنصوبة والمعصومة وبأمر الله تعالى وبتبليغ من رسوله الأكرم قد بدأ فعلياً في يوم الغدير وإن كان قد نبّه رسول الله على وزارة ووصاية الإمام علي مراراً من قبل وفي مواقف كثيرة مُسجّلة وموثقة تاريخياً، لكن التبليغ في يوم الغدير كان هو الحد الفاصل والأخير في حياة النبي الذي دنا رحيله إلى الرفيق الأعلى فيما بعد حادثة الغدير، وبهذا يكون فتح الإمامة المنصوبة والمعصومة وبأمر الله تعالى قد تمّ يوم الغدير الشريف رسمياً وإمامة الإمام علي عليه السلام.

وإنّ حكمة تنصيب الأئمة المعصومين في هذه الحياة الدنيا قد بيّنها الإمام علي

في قوله (وَإِنَّمَا الْأَئِمَّةُ قُؤَامُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ - وَعُرْفَاؤُهُ عَلَى عِبَادِهِ - وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَهُمْ وَعَرَفُوهُ - وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَأَنْكَرُوهُ)، فالإمامة المعصومة والمنصوص عليها إلهياً ونبوياً لها أبعادها المتعددة، وأهمها البعد الروحي والمعنوي والعبادي في تعاطي الأمة مع الإمام المعصوم حتى وإن كان غائباً كحال إمامنا المهدي،

فلربّما تكمن المصلحة والحكمة في غيابة بأهمية تربية وتوعية وتأهيل الأمة في القدرة على نصرته والسير خلفه وطاعته في يوم ظهوره وقيامه بدولته الكريمة، ولذا جاء الحديث النبوي الشريف مؤسساً لهذه الحقيقة الدينية والوجودية في كلّ زمانٍ ولكلّ أناسٍ مطلقاً (مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً)، والقرآن الكريم

أيضاً بيّن التأسيس لوجوب معرفة إمام الوقت والإنسان في هذه الحياة، حيث قال الله تعالى (يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا (٧١)) الإسراء، وهذا النص القرآني الشريف فيه من أهمية وضرورة معرفة إمام الوقت والزمان ما لا تخفى على أيّ عاقلٍ مُنصفٍ، فضلاً عن ربط النص في متنه بين أهميّة معرفة إمام الزمان وحساب الإنسان يوم القيامة ومسؤوليته عن ذلك .



المهدوية..

(قال لي الكوكل)

لجنة البحوث والدراسات

مستمرة الى ظهور المهدي، اختلفوا في تحديد هوية المصلح، عرفني الكوكل بالعلامة محمد صادق فخر الدين له كتاب موسوعي اسمه (أنيس النفوس) هذا العالم كان نصرانياً واعتنق الاسلام وانتمى لمذهب اهل البيت عليه السلام، تناول دراسة البشارات وانطباقها على الامام محمد المهدي عليه السلام.

وكذلك عرفني الكوكل على تنظيم (المسيح الدجال) للأستاذ سعيد ايوب، مكتوب في سفر الانبياء الى اخبار امرأة يخرج من صلبها اثنا عشر رجلاً، وأشار الى امرأة اخرى ستلد الرجل المنقذ والسلطة كانت تريد قتل هذا الغلام، ويرى جمع من العلماء أن الله تعالى غيب المهدي

ﷺ.

قال لي الكوكل: لأن الاسلام لا يعتبر تجسيدا لعقيدة دينية، وانما إلهام فطري لطموح بشري عام، المادية الجدلية التي نشرت التاريخ على اساس التناقضات ويسود السلام، والايان بالفكرة المهدوية هي أكثر الأفكار انتشاراً. ويرى الفكر الانساني أن طول عمره أمر ضروري للقيام بمهمته الاسلامية، وظهوره يأتي بعد غيبة طويلة، اليهود يؤمنون بعودة عزيز أو منحاس بن العازر بن هارون، والنصارى يؤمنون بغيبة المسيح، والأحباش يؤمنون بعودة ملكهم تيودور، والهنود آمنوا بعودة فيشنوا، والمجوس بحياة اوشيدر، والبوذيون ينتظرون عودة بوذا، ومنهم من ينتظر عودة ابراهيم عليه السلام.

تجارب الغيبات مترسخ في الاديان مثل: غيبة ابراهيم الخليل، وغيبة موسى، وغيبة عيسى، وغيبة الخضر، وهي

الموعود، سألته: والنصارى؟ فأجابني الكوكل: علماء الإنجيل يصرحون بحتمية عودة المسيح عيسى عليه السلام ليقود البشرية في ثورة عالمية، ويلجأ الى القوة والسيف لإقامة الدولة العادلة.

سألت الكوكل: عن الايمان بالمصلح العالمي في الفكر غير الديني؟ الايمان بالمظهر يشمل الكثير من المدارس الفكرية والفلسفية غير الدينية، قلت للكوكل: ممكن أن أحصل على التفصيل؟ أجابني الفكر الشهير برتونورسل: «إن العالم في انتظار مصلح يوحد تحت لواء واحد وشعار واحد»، ويقول انشتاين: «إن اليوم الذي يسود العالم كله فيه السلام والصفاء ويكون الناس متحابين ليس ببعيد»، وبرناردشو اشار الى «ضرورة أن يكون المصلح العالمي صاحب تجارب العصور»، وهذه تشير الى عمره الطويل.

قلت لكوكل: دلني؟ أخذني الى العديد من المواقع والكتب المهمة التي تحدثت حروفها عن الامام المنتظر الحجة، في موقع (المؤمل) كان هناك استعراض لكتاب (مفتاح باب الأبواب) آراء الأديان بشأن ظهوره المبارك، في كتاب بعنوان (العقيدة والشريعة في الاسلام) للمستشرق (جولد زهير) وهو مستشرق مجري، يقول: إن المنتظر الموعود عقيدة عريقة في التاريخ الديني وجدت في ديانات المصريين والصينيين والمغول والبوذيين والمجوس والهنود والأحباش، اضافة الى اليهودية والنصرانية والاسلامية تمثل أصلاً مشتركاً في دعوات الأنبياء.

سألت الكوكل عن فكرة اليهود عن المنتظر المبارك؟ أجابني: لقد نجحوا في تسييس الفكرة ليجعلوا من قادة الجهد السياسي مصداق التمهيد لظهور المنقذ

من أدب فتوى الدفاع المقدسة



(حين ينتصر الشهيد على الحرب مرتين)

علاوي حسين محمد

رسالتها الأخيرة أفلقتني كثيراً (أريد أن أراك حالاً)، بالله ما الذي جرى لهذه المرأة الكبيرة الخاطر، ما الذي جال في خاطر أم حسين العبد الله أن تطلب رؤيتي في مثل هذا الوقت المبكر؟ لماذا لم يتصل بي هو؟ لماذا لم يخبرني بنفسه، ليس لدي الخيار بالأمر، لا بد أن أستجيب، وأن أذهب لها وخاصة جملتها الأخيرة التي مزقت القلب: (تعال أنا لا أحد لدي سواك).

كنت أحدث عن أشياء كثيرة متناقضة علي أصل الى تخمين مناسب يقنعني بحاجة أم حسين الي في هذا الفجر، لم تكن أم حسين امرأة عادية بالنسبة لي، فهي أم بمعنى الكلمة،

كانت كلما تتصل بولدها تسأل عني، اقتسمنا معاً طعم الغربة، واقتسمنا معاً قلق المعيشة، واقتسمنا معاً قلق الأمهات، وقلق الوطن، لم تقنعنا (فنلندا) وجمالها المغري أن نترك العراق، حملناه في القلب وعشنا حبه في واقع حياتنا، وهكذا قررنا أن نعود لنلتحق بالحشد الشعبي لتحرير العراق من مليشيات الدواعش، حررنا معاً ناحية المعتصم والحاوي، وأشهد أنني كنت أراه شامخاً، كنت أغبط جراته وشجاعته، يقول لي حكمته البليغة: نحن شهداء وان لم نُقتل، صدقتي فعلاً عند كل حرب أراك شهيداً يا حسين، ومن يوم اعتصبت راية العباس عليه السلام التي

أهديتك إياها، كنت تعصب بها ليلاً ونهاراً، وتوصيني: (مروتك علاوي لا تدع أحداً يخلعها من رأسي اذا استشهدت، وإياك إياك أن تبكيني). المشكلة التي سلبت عقلي هي مصيبة اليوم ماذا تريد منا والدتك، الامر غريب ولا يستطيع أن أفسره، وهي تعرف ان السفر متعب، كنت أظن اخباري انقطعت عنك فلم تعد تكلمني منذ زمن، عند كل معركة كنت تقول لي: حان الآن موعد اللقاء في قاطع الاسحاقي، قلت لي: أشعر بقرب الشهادة مني، وأكدت أن لا بد أن أمضي شهيداً لا أريد من الحياة سوى الشهادة، وخرجنا منها سالمين، وانتهت الحرب، واندحر

الغزاة، فما الذي بقي في جعبة الدهر لتخبرني به والدتك. اليوم لدي استعداد لتقبل رزايا الحياة كلها إلا أن أسمع نادية تمسك شيئاً مؤلماً لا أطيعه، اليوم ابتداء اللقاء، قرأت في عين أمك المأساة كلها، كيف من لم تصرعه الحرب صرعه الكورونا، ولهذا اشتقت أن أراك بعينه يا ولدي، قلت لها: أماه نحن حين دخلنا الحرب دخلناها لنقاتل ضد ارادة الشر، ورفضنا ارادته، أما اليوم فنحن مؤمنون بالله راضون بقدره، رحم الله صديقي حسين الذي انتصر على الحرب مرتين.

قراءة في كتاب

خطب الجمعة

الجزء الأول / المجلد الثاني

خطبة الجمعة ١٠ شباط ٢٠٠٦ م

لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)

لجنة البحوث والدراسات

المعتقد والمبدأ الإسلامي الأصيل، التعبير الأمثل عن الهمّ الإنساني بما يعبر عن رؤية أهل البيت عليه السلام، تجسد الخطبة مفاهيم أئمة أهل البيت عليهم السلام في كل شؤون الحياة وانعكاسات الاستجابة الروحية لشعار (يا ليتنا كنا معكم)، و(لييك يا حسين)، واستمد قدر الشهادة من حكمة الخالق سبحانه وتعالى التي يرى فيها حياة وقداية نبي يؤمن بأن لا برّ فوق الشهادة، وان من خصائص الايمان الحقيقي أن يحمل المؤمن همّ عقيدته ورسالته ويتفاعل مع أمته.

مفهوم يحيل الى مفهوم، ومفهوم يعانق مفهوماً؛ لنصل الى سمات الشهادة، والمعنى الأوضح لمعنى شهيد حيث تعرضه الخطبة بأن أساس الفضائل بالمجتمع البشري بأنه يحمل روح التضحية ونسيان الذات ونكرانها. القضية في الخطبة لا تقف عند تعريف مفهوم الشهادة أو الحث عليها، وانما تقف عند جوهر القضية حين يموت الضمير، ويشل بفعل الطواغيت، نحتاج الى اسمى آيات

من مهام خطبة الجمعة إثارة المتعة الروحية إثر تناسق اللغة وجدة المعاني التي توظف لخدمة الأهداف العامة الساعية لإصلاح شأن الأمة، وخطبة الجمعة انعكاس للواقع السياسي والاجتماعي الذي يعيشه البلد.

وتحمل خطبة الجمعة من العتبة الحسينية المقدسة موقف المرجعية الدينية المباركة، وتغور في أعماق المجتمع؛ لتكون مرآة للناس وفي كتابة (خطب الجمعة/ توثيق وتحقيق) الصادر من العتبة العباسية المقدسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية توثيق لجميع خطب عام ٢٠٠٦ م وخطبة الجمعة يوم ١٠ شباط ٢٠٠٦ كانت لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) تؤكد على أهمية التذكرة لما جرى في كربلاء؛ كونها قيماً نابضة في النفوس لترسخ في قلب كل مؤمن (الركائز المبدئية) التي ينبغي أن تبقى حية في نفس كل محمدي علوي حسيني. الاستعداد للتضحية والشهادة في سبيل



ثلاثة للإصلاح: الأول أن يكون الارتقاء السياسي طلباً للتغيير والإصلاح، والابتعاد عن التسلطية والتروؤس واشكال المحسوبية والمنسوبية، الإصلاح وطلب التغيير على مستوى الفرد والمجتمع.

ويبقى هناك سؤال مهم يحتاج الى الإجابة بتوقيع مرجعي: كيف يتم الإصلاح على مستوى أداء الشعائر الحسينية؟ سؤال مهم والجواب عليه كما يراه سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي: لا بد من ضرورة الوعي والادراك للأهداف والمفاهيم المطلوبة من وراء ممارسة الشعائر؛ وذلك بتوظيف هذه الشعائر لإبقاء فاجعة الحسين عليه السلام.

ثانياً- الممارسة الواعية لهذه الشعائر الحسينية والمستندة الى عمقها الإنساني، ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال القراءة الواعية والفهم العميق لسيرة اهل البيت عليه السلام وأداء الواجبات الدينية والمرجعية والإنسانية، خطبة فاعلة عملت على حث الوثوب الإنساني الى مرتقاه.

العطاء التي تحيي فينا روح التضحية، الروح الجهادية والاستشهاد، مثلاً بإبعاد جواذب غرورها ورفضها بوعي وادراك، وهذا لا يتم الا بمعرفة أهمية الشهادة ومعرفة أهم مقومات النصر وهذه المفاهيم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقضية مهمة، وهي الاقتداء بسيرة الأنبياء والأئمة والاعتبار بدوافعهم الاستشهادية، وذكر الله تعالى والتوكل عليه، والعمل للآخرة وطاعة المرجعية المباركة والإخلاص في السر والعلانية والعدل في الرضا.

ومن حلم الانسان الارتقاء الروحي بالتححرر من قيود الجور والتعبير عن الذات بما يقربها الى الله تعالى، نجد هناك صحفاً وكتاباً لم يعوا حقيقة الحريات الإنسانية التي ما جعلت الا لتحفظ للإنسان كرامته وعزته ولتبعده عن العبودية والذلة للشهوات والاهداء الغريزي. الإسلام يشترك في غرس الايمان، ويحترم قوانين الشريعة وإرادة الامة، فنحن نحتاج الى مقومات

(على مهلك يا صديقي)

اللجنة الثقافية

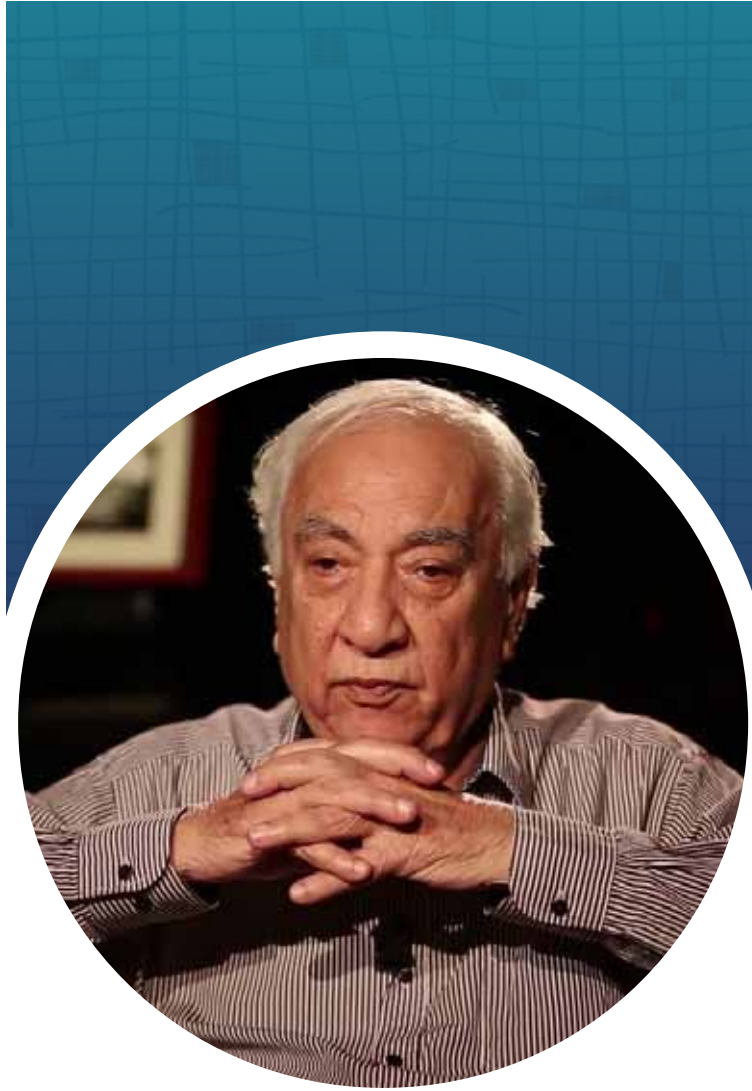
كنت ألمس فيه يافعات الجنون،
لكن يردني الصمت الذي يحتويه،
أعرفه مدرساً ومولعاً بحب اللغة،
وهو كاتب معروف (فراس حاج
محمد) قلت له: اعرف بأنك
مولع بحب... لم يتركني اكمل
جملتي صائحاً: خطأ، هذا
خطأ...! تساءلت بحسرة: أين
الخطأ يا فراس؟ قال: لماذا
تحشر باء الجر في جملتك دون
أي داع؟ قلت: هو جائز يا فراس،
وتأتي للتوكيد، فقال: وما الفائدة
أن تأتي للتوكيد أو لا تأتي، وأنت
تستخدمها في كلامك القصير

عشر مرّات على أقلّ تقدير؟
هل كنت مسكوناً بالشكّ إلى
هذا الحدّ لتشعر بحاجتك لباء
عجماء لتؤكد ما تقول؟
التركيب خاطئ، ولا يجوز أن
نقول (أعلم بأنّ) فلا داعي لها،
وهي ليست من المواضع التي
تكون فيها الباء حرف توكيد.
فهي ليست كقوله تعالى: «أَلَيْسَ
اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ»، الآن أراك
تكرر كثيراً الباء فتقول:
(أعلم بأنني، وأظنّ بأنّه،
وأشعر بأنك، وأقول بأنها،....)،
كما تصدمني عندك عبارة

(بدون شكّ)، ألا يكفي ما نحن
فيه من شكّ لتؤكد الشكّ بالباء،
إن توهّمك التأكيد أصلاً إنّها غير
صالحة لهذا الفعل، فهي خاطئة
تماماً.
قلت لصديقي: على مهلك
معي، ضحك فراس وقال:
المشكلة انها ليست خطأك وحدك
بل هي اخطاء الكثير ومنهم كبار
الادباء، وبدأ صاحبي فراس
يتكلم بلغة لا رحمة فيها، لماذا لا
تتدبر ما تكتب، وتحافظ على ما
تبقى من كيانه، ولا تبرر الخطأ
بخطأ اما ان تتعلم او تترك

الكتابة ترحم نفسك وترحمها.
واترك باء الجر مرتاحة في
موقعها، تمارس غواية فعلها
اللغويّ: جارة أصليّة، أو زائدة
توكيديّة حيث يلزم أن تكون،
ولا تقحمها بمواضع لا تلزمها،
فإنّها ساعثنّ سكره نفسها،
وتكرهك، وتكره كلّ ما كتبته، ولن
تعترف لك بجميل جملة، تركني
وانصرف وهو يثرثر بكلمات لا
افهمها.





ساحر الأجيال وراهب المعنى..

سامي عبد الحميد أنموذجاً

عدي المختار / كاتب ومخرج

قليلون هم المسرحيون الذين حافظوا على وهجهم، وكانوا إيقونة تعليمية مستمرة لكل الأجيال، ولم تغلفهم الكلاسيكية، أو تغيبهم المرحلة، لا بل إن هذا القليل من المبدعين حافظ على أدائه الابداعي حتى آخر رفق من الشيخوخة، وظل متوهجاً في العطاء، وساحراً في الأداء، وراهباً في منح المعنى معنى آخر من الفخامة والهيبة.

لعل في العراق يقف في مقدمة هؤلاء المبدعين العصيين على النسيان عميد المسرح العراقي الدكتور سامي عبد الحميد الذي بقي لآخر لحظات عمره درساً مستمراً للأجيال في تحقيق المعادلة الشكسبيرية (أكون أو لا أكون)، فكان على الدوام هو الساحر والمعلم والمتجدد، فهذا الراهب الكبير في المسرح العراقي بات ظاهرة مسرحية

تجد وتجتهد كثيراً؛ كي تلحق بها إبداعياً أو قد لا تلحق، فكيف عاش؟ وما هي مسيرته التي صنعت منه ذلك الساحر والراهب بامتياز؟ هي ما يجب أن يقتفيها كل مشتغل في المسرح؛ كي يتعلم كيف يكون أو لا يكون. في مدينة السماوة مركز محافظة المثنى عام ١٩٢٨ أبصر النور سامي عبد الحميد لعائلة من طبقة النبلاء؛ كون والده كان

مدير المال في الحكومة العراقية آنذاك، عشق الفن والمسرح، واعتلى خشبته لأول مرة في مدينة تكريت، حينما كان طالباً في متوسطة التفويض الأهلية بعد أن لعب دوراً في مسرحية (البخيل) للشاعر الفرنسي موليير، ولبراعته في المسرح أكمل دراسته الإعدادية في مدينة الديوانية، ومن ثم أكمل الحقوق في بغداد، ودرّس العلوم المسرحية في كلية

الفنون الجميلة بجامعة بغداد، وحصل على ليسانس الحقوق ومن ثم دبلوم من الأكاديمية الملكية لفنون الدراما في لندن، وشهادة الماجستير في العلوم المسرحية من جامعة أوريغون في الولايات المتحدة الأمريكية. كتب ومثّل وأخرج العديد من الأعمال المسرحية العالمية منها والعربية والعراقية، وشغل منصب رئيس اتحاد المسرحيين العرب، وعضو في لجنة المسرح العراقي، وعضو في المركز العراقي للمسرح، ونقيب سابق للفنانين العراقيين، وتزوج من الممثلة فوزية عارف، وأنجب منها ابنته الإعلامية أسيل عبد الحميد، وانضمّ مبكراً لفرقة المسرح الحديث منذ وقت تأسيسها عام ١٩٥٩، وشارك في أغلب أعمالها في الإخراج والتمثيل. على خشبة المسرح كان هو العارف والمتبصر في تقديم عروض تحفظها الذاكرة المسرحية من عثة النسيان، فقدم أهم التجارب المسرحية العراقية إخراجاً أهمها: (ثورة الزنج، وملحمة كلكامش، وبيت برناردا، وألبا، وأنتيغوني، والمفتاح، وفي انتظار غودو، وعطيل في المطبخ، وهاملت عربياً، والقرد كثيف الشعر). كان يعي ما يريد عبر طرح هذه القضايا مسرحياً، وهو الباحث عن وعي المجتمع وتحفيزه نحو المجتمع المثالي المفترض، حتى في الأعمال التي لم يكن فيها مخرجاً كانت له بصيرته الابداعية في قبول أي من الأدوار التي تبقيه خالداً في وجدان المتفرج، فمثّل في أهم الأعمال المسرحية وهي: مسرحية (الفخلة والجيران) للمخرج المسرحي الراحل قاسم محمد، ومسرحية (بغداد الازل بين الجد والهزل)، وأيضاً للمخرج المسرحي الراحل قاسم محمد، ومسرحية (الإنسان الطيب) للمخرج المسرحي الراحل عوني كرومي، ومسرحية (انسو هيروسترات) لمؤلفها العالمي غريغوري غورين، وإخراج الراحل فاضل خليل، ومسرحية (قمر من دم) أيضاً إخراج الراحل فاضل خليل، ومسرحية

• مَنْ كَانَ يَرَى
ذلك الأداء الساحر
والصوت الكهنوتي
على الخشبة في عرض
واحد يتعلم ألف ياء
المسرح كلها، من ساحر
عرف كيف يطوّع
المسرح بأدواته الفذة،
ويحيله الى مكان
مقدس، تتطهر فيه
الروح من أدرانها.





(غربة) اخراج الدكتور كريم خنجر.

أعمال أبقته عصياً على النسيان دوماً، وفي رحلته مع السينما كان هو ذاته ذلك الفنان المتبصر في قبول الأعمال السينمائية التي تبقى في ذاكرة المتفرج دوماً، ولا تغادر مخيلته، فكانت مسيرته مع فلم (من المسؤول؟ - ١٩٥٦) إخراج عبد الجبار ولي، وفيلم (نبوخذ نصر ١٩٦٢) إخراج كامل العزاوي، وكان أول فيلم عراقي ملون.

وفيلم (المنعطف ١٩٧٥) إخراج جعفر علي، وفيلم (الأسوار ١٩٧٩) إخراج محمد شكري جميل، وفيلم (المسألة الكبرى ١٩٨٢) أيضاً من إخراج محمد شكري جميل، وفيلم (الفارس والجبل ١٩٨٧) إخراج محمد شكري جميل، وفيلم (كرنتينا) للمخرج الشاب عدي رشيد. ومن يتابع بتمعن رحلته مع التلفزيون، يعرف أننا أمام عقلية فنية نتحدث، ففي التلفزيون المساحة الأخطر على الفنان عرف كيف يحجز مقعده في ذاكرة الدراما، فاختار بتمعن وبصيرة ادواره التي اتسمت بدقة الاختيار والتأثير في مسلسل (النسر وعيون المدينة) عام

• لم يكن يقدم مسرحاً بمعناه، بل كان يقدم روح الكلمة، ومعنى الموقف، وفخامة الانسان المفترض

١٩٨٢، وفي مسلسل (رجال الظل) عام ١٩٩٧، وفي مسلسل (أبو جعفر المنصور) عام ١٩٩٨. ولم ينس يوماً أن الكتابة حفظت للسومريين والبابليين والآشوريين والفراعنة تاريخهم، فراح يكتب ويبحث ويقدم تجربته على ورق، فألف كتباً عدة منها: (فن الإلقاء، وفن التمثيل، وفن الإخراج)، فيما ترجم عدة منها: (العناصر الأساسية لإخراج المسرحية لألكسندر دين، وتصميم الحركة لأوكسفورد، والمكان الخالي لبروك)، وفيما كتب عشرات البحوث من أهمها: (الملاحم العربية في مسرح شكسبير، والسبيل لإيجاد مسرح عربي متميز، والعربية الفصحى والعرض المسرحي، وصدى الاتجاهات المعاصرة في المسرح

١٩٨٢، وفي مسلسل (رجال الظل) عام ١٩٩٧، وفي مسلسل (أبو جعفر المنصور) عام ١٩٩٨. ولم ينس يوماً أن الكتابة حفظت للسومريين والبابليين والآشوريين والفراعنة تاريخهم، فراح يكتب ويبحث ويقدم تجربته على ورق، فألف كتباً عدة منها: (فن الإلقاء، وفن التمثيل، وفن الإخراج)، فيما ترجم عدة منها: (العناصر الأساسية لإخراج المسرحية لألكسندر دين، وتصميم الحركة لأوكسفورد، والمكان الخالي لبروك)، وفيما كتب عشرات البحوث من أهمها: (الملاحم العربية في مسرح شكسبير، والسبيل لإيجاد مسرح عربي متميز، والعربية الفصحى والعرض المسرحي، وصدى الاتجاهات المعاصرة في المسرح

وجائزة أفضل ممثل في مهرجان بغداد للمسرح العربي الأول، وجائزة التجريب من مهرجان المسرح التجريبي بالقاهرة، وآخر تكريم له هو اطلاق شرف اسمه على مهرجان محترف ميسان المسرحي الدولي أونلاين (٢٠٢٠).

توفي صباح الأحد ٢٩ سبتمبر ٢٠١٩ في العاصمة الأردنية عمّان عن عمر ناهز الواحد والتسعين عاماً، بعد صراع مع المرض، قضى كل سنوات عمره في التجريب والكتابة والبحث، وتقديم كل ما هو متجدد للأجيال التي درّسها أو التي عمل معها، فكان بحق مايسترو الأجيال، فمن كان يرى ذلك الأداء الساحر والصوت الكهنوتي على الخشبة في عرض واحد يتعلم ألف ياء المسرح كلها من ساحر عرف كيف يطوّع المسرح بأدواته الفذة، ويحيله الى مكان مقدس تتطهر فيه الروح من أدرانها.

لم يكن يقدم مسرحاً بمعناه، بل كان يقدم روح الكلمة، ومعنى الموقف، وفخامة الانسان المفترض، سامي عبد الحميد استطاع أن يغيّر التجربة المسرحية، ويجعلها على مر الأجيال تختصر به لا العكس.



نزهة ثقافية في جنائن التفسير

اللجنة القرآنية

(عمين):

قال تعالى: «فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ» (سورة الأعراف: ٦٤)، إخبار من الله تعالى عن قوم نوح انه لم ينفع معهم ذلك التخويف والوعظ والزجر، وانهم كذبوه -يعني نوحاً- فَأَنْجَاهُ اللَّهُ تعالى ومن معه، وأغرق الباقيين؛ لأنهم كانوا قوماً عمين.

العمى الضلال عن طريق الهدى، فهم كالعمى لا يبصرون الرشd، وهم عمى عن الحق، وهذا العمى القلبي كان نتيجة أعمالهم السيئة، وعنادهم المستمر، وعمين: جمع عمى، وهو يطلق عادة على من تعطلت بصيرته الباطنية، ولكن الأعمى يطلق على من فقد بصره الظاهري.

(جاثمين):

قال تعالى: «فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ» (سورة الأعراف: ٩١) وجاثمين يعني: باركين على ركبهم موتى، جثم يجثم اذا برك على ركبتيه، وقيل صار رماداً كالرماد الجاثم؛ لأن الصاعقة أحرقتهم، وقال: يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي، انما جاز ان يناديهم مع كونهم موتى، انها كانت زلزلة تهاوت على اثرها قصورهم، واندثرت حياتهم، حتى انه لم يبقَ منهم إلا أجساد ميتة، وجاثم: مشتق من مادة جثم، بمعنى القعود على الركب.

(الرجز):

قال تعالى: «وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَتَكُنْ مِنْكَ الرِّجْزُ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ» (سورة الأعراف: ١٣٤)، والرجز: يعني الشر، وقيل: هو الطاعون، مات في ساعة واحدة أربعة وعشرون ألفاً من كبرائهم، ويختص برحمته من يشاء، قال مولاي أمير المؤمنين (عليه السلام): انه أراد النبوة، والرجس يعني النجس، والرجز يعني العذاب، وقيل: رجس للعمل لقبيح، وقيل: تعني السخط والشر، ويجعله على الذين لا يؤمنون، فيسلبهم التوفيق، ويتركهم للتعاسة والشقاء.

(المنظرين):

قال تعالى: «قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ» (١٤) قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ» (سورة الأعراف: ١٥)، إبليس سأل الله تعالى أن ينظره، والانظار الامهال والتأخير والتأجيل الى يوم يبعثون، مدة الانتصار الذي طلبه، والبعث الاطلاق في الامر، والانبياء الانطلاق أخره الله الى يوم القيامة، قال الإمام علي بن الحسين (عليه السلام): إن للمعاصي شعباً، أول ما عصي الله به الكبر، معصية إبليس استكبر، والحرص معصية آدم وحواء، والحسد معصية ابن آدم، «قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ» ولقد استجاب الله لهذا الطلب: «قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ».



كهف سورة الكهف

بقلم: عيبر المنظور

أربع سور تخللت سورة الكهف بترابط محكم، رغم تعدد القصص فيها وحدوثها في فترات زمنية متباعدة لأخذ العظة والعبرة على مر العصور، إلا أنها تميزت بوحدة الموضوع. ذكرت هذه القصص مرة واحدة في القرآن في سورة الكهف؛ لأنها تتناسب مع مقاصد السورة وجوها العام الذي بينته الآية السابعة: «إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا» أي الابتلاء والامتحان بزيينة هذه الأرض وفتنة الانسان بهذه الزينة المختلفة في أربع قصص هي:

١- قصة أصحاب الكهف:

تتمحور هذه السورة حول فتنة الدين وكيف يُمتحن المرء بدينه من خلال قصة أصحاب الكهف المشهورة والتي سُميت السورة على اسم الكهف الذي أوى إليه الفتية الذين امنوا بربهم وزادهم الله هدى فراراً بدينهم.

٢- قصة صاحب الجنتين:

تتناول هذه القصة فتنة المال من خلال حوار بين رجل مؤمن فقير وآخر غني يملك جنتين، واغتر بأمواله وتكبر وكفر بأنعم ربه حتى أهلك الله نعمته، وجعلها خاوية على عروشها.

٣- قصة موسى ﷺ مع العبد

الصالح:

وتتحدث قصة موسى مع الخضر ﷺ عن فتنة العلم، فرحلة موسى مع العبد الصالح ذكرها القرآن بالتفصيل مع علة واسباب كل قصة في نهاية الرحلة، ولكن ما يهمنا في هذه القصة ان فتنة العلم من اخطر

الفتن، فجاءت قصة النبي

موسى وهونبي ورسول

وكليم الله يتعلم

من الخضر

ﷺ

بما لديه من علم لدني باطن لا يستطيع موسى من خلال علمه الظاهر ان يفهمه. وفي الروايات أن (موسى سأل ربه: هل أحد أعلم مني من الآدميين، فأوحى الله اليه: نعم عبدي الخضر، فقال موسى ﷺ: كيف

كيف



لي بلقاءه؟ فأوحى الله اليه أن يحمل حوتا في متاعه، ويمضي على وجهه حتى يبلغ مجمع البحرين....)(١) حتى التقاه و(قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا، قال إني وكلت بأمر لا تطيقه، ووكلت أنت بأمر لا أطيقه....)(٢)، وفي روايات العامة: (يَا مُوسَى إِنِّي عَلَىٰ عِلْمٍ مِّنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَىٰ عِلْمٍ مِّنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَهُ اللَّهُ لَكَ لَا أَعْلَمُهُ)، وهنا تتأكد مسألة عدم الاغترار بالعلم ففوق كل ذي علم عليم.

٤- قصة ذي القرنين:

ومحور هذه القصة عن فتنة الحكم والسلطان وكيف يعمل الحاكم العادل على حماية سلطانه من اشرار الخلق، وذكرت السورة بالتفصيل رحلة ذي القرنين من المشرق الى المغرب، وكيف استطاع بناء السد لحمايتهم من يأجوج ومأجوج. وبالتأمل في الفتن والابتلاءات اعلاه يتوضح لنا ذكر الروايات العديدة في عصمة سورة الكهف لقارئها من الفتن منها ما ورد عن النبي ﷺ: (من قرأها فهو معصوم ثمانية أيام من كل فتنة فإن خرج الدجال في تلك الثمانية الأيام عصمه الله من فتنة الدجال...)(٣).

وايضا ما ورد عن رسول الله ﷺ قال: (ألا أدلكم على سورة شيعها سبعون ألف ملك، حين نزلت ملأت عظمته ما بين السماء والأرض؟ قالوا: بلى. قال رسول الله ﷺ: سورة أصحاب الكهف من قرأها يوم الجمعة غفر الله له إلى الجمعة الأخرى، وزيادة ثلاثة أيام، وأعطي نورا يبلغ السماء، ووقي فتنة الدجال). (٤).

ولودققنا النظر جيدا في تركيز المرويات على فضل سورة الكهف وانها تقي من فتنة الدجال، فإننا سنخرج بمحصلة واحدة ناتجة من التأمل في القصص الاربعة في فترات الزمنية المختلفة في اختبار المرء وفتنته في الدين

والمال والعلم والحكم وتتأكد اكثر في زمن غيبة الامام المهدي وظهوره، وفي التأمل في سبل النجاة من كل فتنة في كل قصة من القصص الاربعة فإنها حتما ستعطي للمنتظر حصانة من فتنة الدجال.

وفي التدقيق اكثر في هذه القصص الاربعة لوجدنا ارتباطها الوثيق بالإمام المهدي ﷺ، ففي قصة اصحاب الكهف واختبار العبد بدينه نرى بوضوح كيف يعيش الملتزمون في اخر الزمان، فهم كما قال رسول الله ﷺ: (يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر)(٥).

ولهذا جاء عن الصادق عليه السلام:

«يخرج مع القائم عليه السلام من ظهر الكعبة سبعة وعشرون رجلاً، خمسة عشر من قوم موسى عليه السلام، الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون، وسبعة من أهل الكهف، ويوشع بن نون وأبو دجانة الانصاري، ومقداد ومالك الاشر، فيكونون بين يديه أنصاراً وحكاماً» (٦).

أما قصة صاحب الجنين وكفره بنعمة الله وعدم شكرها فقد جاء في الآية الحادية والاربعين

«أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا» والماء الغور كناية عن غيبة الامام (بأبي هو وأمي) وذكر مرتين في القرآن في سورة الكهف/٤١، وفي سورة الملك/٣٠: «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ» (الملك/٣٠)، سئل الرضا عليه السلام عن قول الله (عز وجل): «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ» فقال عليه السلام: ماؤكم أبوابكم، أي الأئمة، والأئمة أبواب الله بينه وبين خلقه (فمن يأتيكم بماء معين) يعني: يأتيكم بعلم الامام.

وعن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله (عز وجل): «قُلْ أَرَأَيْتُمْ

إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ» قال: إن غاب إمامكم (٧)، والمعنى انه كفران النعم والتغطرس والظلم والتكبر مدعاة لرفع رحمة الله بالبشر بأن يغيب عنهم حجته.

أما قصة موسى والخضر وفتنة العلم، فالخضر في القصة كان لديه العلم الباطني الذي لم يعرفه موسى الذي كان لديه العلم الظاهري، وهو معنى قوله لموسى: «اني وكلت بأمر لا تطيقه»، وهنا خصوصية الحكم ببواطن الامور دون سؤال الدليل والبيئة من صفات الامام المهدي عليه السلام عند الظهور فعن ابي محمد عليه السلام: «القائم اذا قام، قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام، لا يسأل البيئة» (٨)، كما أن للخضر عليه السلام دوراً مهماً مع الامام المهدي عليه السلام في غيبته وحتى عند ظهوره

ففي حديث طويل «سيؤنس الله به وحشة قائمنا في غيبته ويصل به وحدته» (٩).

أما قصة يأجوج ومأجوج والسد الذي بناه ذو القرنين، فالروايات أكدت أن هذا السد سيدك في زمن المهدي،

وسيقضي على يأجوج ومأجوج ضمن احداث اخر الزمان: «قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاء وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دُكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا» (الكهف/٩٨)، (أن السد المعنوي والمادي يندك بظهور المهدي عليه السلام) (١٠).

ولحافظ ما تقدم، فإن الفتن الذي ذكرتها قصص سورة الكهف الاربع فتنة الدين والمال والعلم والحكم والسلطان وبالتمعن في تلك قصص ومعرفة سبل التعامل مع تلك الامتحانات والابتلاءات هو السبيل للتحصن من فتنة الدجال الذي يلبس الحق بالباطل، ويخدع كثيراً من خلق الله بالمظاهر البراقة، ولهذا يستحب قراءتها في ليلة الجمعة ويومها ليقى فتنة الدجال آخر الزمان.

ومن اللطائف ان يوم الجمعة مخصص للإمام المهدي ومتوقع فيه ظهوره، وعلى ذلك فإن تسمية السورة بالكهف هو كناية المكان الآمن الذي

يلجأ اليه من يفر بدينه، ويقاوم الظلم

حتى يأتي الله بأمره، وهذا الكهف في زمن الغيبة هو الامام المهدي عليه السلام فهو كهف سورة الكهف.

- (١) تفسير التبيان: ج٧/ ص٦٨.
- (٢) تفسير الصافي: ج٣/ ص٢٦٤.
- (٣) مجمع البيان: ج٦/ ص٢٧٣.
- (٤) تفسير الأمل: ج٩/ ص١٨٧، ح١.
- (٥) أمالي الطوسي: ص٤٨٤-٤٨٥/ ح١٠٦.
- (٦) تفسير نور الثقلين: ج٣/ ص٢٧٤/ ح٤٠.
- (٧) بحار الأنوار: ج٢٤، ص١٠٠.
- (٨) تفسير نور الثقلين: ج٣/ ص٤٧٠.
- (٩) معجم أحاديث الإمام المهدي: ج٤/ ص١٦٣.
- (١٠) المصدر السابق: ج٥/ ص٢٣٧.



الزاجل سيد الحمام

رحاب سالم البهادلي / بغداد

يتميز الزاجل بعودته إلى موطنه، يحمل الرسائل من بلد إلى آخر، ويربط في قدمه رسالة يحملها عائداً إلى موطنه، وهو حمام من أصول أفريقية، وخصوصاً من السودان وليبيا والجزائر.

يعد الزاجل سيد الحمام في الدنيا بدون منازع؛ لما لديه من غريزة حب لموطنه والعودة إليه مهما بعدت المسافات الشاسعة التي يقطعها في إيصال الرسائل، وما يؤديه من خدمات جلية في تاريخ الحروب، ونقل أخبارها إلى الدول.

وما يزال الزاجل موضع اهتمام علماء الأرصاد للاستفادة من قدرته على توفير النفقات التي تتطلبها الأجهزة الحديثة مثل: الأقمار الصناعية والرادارات وغيرها، إذ تستطيع حمامة واحدة من الزاجل بجهازها الملاحي الفريد أن ترشد بحاستها التي لا تخطئ إلى الكثير مما تبحث عنه مع توفير الكثير من النفقات التي ترصد لتلك الأجهزة.

وقد استخدم الزاجل لأول مرة في الأغراض الحربية عام ٢٤ قبل الميلاد، عندما حاصرت جيوش القائد الروماني (ماركوس أنطونيوس) قوات القائد (بروتس) في مدينة (مودينا) إلا أن (اكتافيوس الثالث) كان على اتصال دائم مع (بروتس) للاطلاع على





صموده في الحصار، من خلال الرسائل التي يرسلها له بواسطة هذا الطائر.

وللعرب تاريخ طويل حافل مع الزاجل، فهم من أوائل الأمم التي عرفت أهميته، واهتمت بأنسابه، ووضعت الكتب والدراسات في طبائعه وأمراضه وعلاجه، وكان البريد يعتمد على الخيل والجمال وتبادل الإشارات بالنيران والدخان والطبول في إرسال الأخبار والمعلومات العسكرية من وإلى مركز الخلافة.

ومع اتساع رقعة الخلافة الإسلامية وزيادة الفتوحات، إضافة إلى كثرة الفتن الداخلية ومحاولات انفصال الأقاليم عنها، ومع ازدياد مصادر الثروة وتنوعها وكثرة مؤسسات الدولة، أصبح لابد من وسيلة أكثر كفاءة وسرعة لضمان أقصى فاعلية لعمل ديوان البريد، الذي يضمن اتصال اطراف الدولة الواسعة ببعضها وربطها بالعاصمة، تم

استخدام الحمام الزاجل في البريد؛ لما يمتاز به من السرعة الفائقة والسهولة في إعادة نقله إلى الأماكن التي ستطلقه مرة أخرى، وطيرانه دون حاجته إلى دليل أو مرشد، ودقته في الوصول إلى أهدافه، وكذلك لجمال شكله، حتى تنافسوا في اقتنائه والعناية به، وتحسين نسله، فأخضعوه إلى مراقبة دقيقة، ونظموا له السجلات الخاصة بحركته وخصصوا له المربين.

يقطع الزاجل آلاف الأميال يومياً باتجاهات مختلفة في أنحاء الإمبراطورية الإسلامية وساعده في ذلك سلسلة الأبراج التي اقامتها الدولة، التي يبعد الواحد منها عن الآخر حوالي ٥٠ ميلاً، وكانت مجهزة لاستقبال الحمام واستبداله، إذ كانت القوافل الكبيرة تحمل معها أقفاص الحمام، وترسل بواسطته الرسائل إلى مراكزها في كل مرحلة من مراحل الرحلة؛

لكي ترشد القوافل الصغيرة التي تسير على نفس الدرب أو تنذرها عند تعرضها إلى الخطر، فتطلب النجدة والمعونة من أقرب مركز، أو انها كانت تخبر المكان الذي تنوي الوصول إليه بالمواعيد ونوع البضاعة التي تحملها؛ لكي يستقبلها التجار المعنيون بالشراء.

وعن الزاجل أحاديث كثيرة، ففي الحرب العالمية الثانية وعند هجوم الألمان على بلجيكا اصطحب المظليون الحمام خلف

خطوط جيوش الحلفاء، ثم أطلقوه بعد ذلك مع رسائل عن نتائج عمليات التجسس التي نجحوا في الحصول عليها، وفي فرنسا أجريت مؤخراً مناورات، اشترك فيها حمام الزاجل في اطار تدريبي على إمكانية زجه في عمليات الاتصال، ولكن لم يصل العلماء إلى الآن إلى حل جذري أو نظرية مثبتة عن كيفية معرفة الزاجل موطنه الأصلي، ويبقى موضوعاً يحير العقول.





الزعفران

يسر حمزة عباس الأسدي / بغداد

تاريخ زراعة الزعفران يعود إلى أكثر من ٣,٠٠٠ سنة، وقد كان السلف البري نبات الزعفران المروّض هو نبات الكارترا يتيناوس، وقد قام المزارعون القدماء بزراعة الزعفران بانتقاء النباتات ذات المياسم الطويلة، ثم زرعها في مزارعهم، وهكذا انبثقت الأنواع. زرع لأول مرة في اليونان، بعدها بدأت زراعته بكثرة في القرن العاشر الميلادي في بلاد إيران، وأيضاً كان يزرع في منطقة كشمير، حيث تعتبر إيران من أكبر الدول المنتجة له في العصور الوسطى والعصر



جمعه ومعالجته بشكل يدوي وليس بالآلات، الأمر الذي يتطلب جمعه وقتاً طويلاً، وعلاوةً على ذلك، فإن جمع ١ كيلو جرام من الزعفران يتطلب حصد أكثر من ٣٠٠ ألف زهرة يدوياً.

زراعة الزعفران وحصاده والعمل عليه لكونه من أنواع التوابل المرغوبة، يتطلب جهداً كبيراً، فهو باهظ الثمن أيضاً، لذلك أطلق عليه اسم (الذهب الأحمر).

جفاف الفم والقلق والدوخة، والنعاس والغثيان وتغير في الشهية والصداع، ويمكن أن تحدث الحساسية لدى بعض الناس.

يعد الزعفران من أغلى التوابل، حيث يتراوح سعره بين ٤٠٠ إلى ١٠٠٠ دولار للكيلوغرام الواحد حول العالم؛ وذلك لأن الزعفران ينمو لسبعة أيام فقط في السنة خلال: أولاً- فصل الخريف: ويتم

البطن، استخدمه الأوروبيون في العصور الوسطى لعلاج التهابات الجهاز التنفسي والاضطرابات مثل: السعال، ونزلات البرد، والحمى القرمزية، والجذري، والسرطان.

وكما للزعفران فوائد عدة، له مضار أيضاً، فهو يسبب مشاكل صحية عند المرضى الذين يعانون من انخفاض ضغط الدم، ويسبب الزعفران بعض الآثار الجانبية المحتملة التي تشمل

الحديث كذلك، حيث يستعمل في أفريقيا وآسيا وأوروبا، فهو ينتج عن طريق التجفيف ما يقارب من ٤,٠٠٠ زهرة تنتج ٢٨ جم من الزعفران حيث تنزع المياسم من الزهور المتفتحة وتجفف في الظل على شبكة رفيعة أو دقيقة ثم على نار هادئة.

لون هذه المادة أحمر برتقالي، وذات رائحة طيبة وطعم مميز، وتحفظ في أوان محكمة؛ لكي لا تفقد قيمتها؛ لأنها تعد مادة ثمينة، فهو يستخدم في الطهي ليعطي للطعام مذاقاً رائعاً، وأغلب الناس تحب إضافة الزعفران للطعام.

ولا يقتصر الزعفران على الطعام فقط، بل كان دواءً عشبياً طارداً للريح والتشنجات وانتفاخ





الماراثون في ذاكرة الشعوب

سارة صالح

طويل انتصر اليونانيون على
الفرس، ولشدة فرح المقاتلين
خرج شخص اسمه (فيديبس)
وجرى مسافة: ٤٠ كيلومتر، من
مدينة ماراثون الى أثينا ليخبر
أهلها أنهم انتصروا على الفرس،
وبعد أن أخبرهم بالانتصارات
من التعب والارهاق، ومن هنا
سمي الماراثون بهذا الاسم؛ تيمناً
بفيديبس الذي قد قطع كل هذه
المسافات من أجل أن يخبرهم
أنهم انتصروا على الفرس.
ومن بعدها شهد العالم الكثير
من السباقات والبطولات، وكانت
أول بطولة في العالم سنة ١٨٩٦ في

قصة الماراثون لعام ٤٩٠ قبل
الميلاد، حيث قامت حرب بين
اليونان والفرس، في منطقة
ماراثون باليونان، وبعد صراع
للجري لمسافات بعيدة، وترجع



العراق أول ماراثون في بغداد، وشارك ما يقارب ١٥٠٠ شخص، وتتنوع الفئات العمرية بمختلف الجنسيات والطوائف، وقد شاركت العوائل والكثير من الشخصيات المهمة، ومن أصحاب الاحتياجات الخاصة، ومتلازمة داون في هذا السباق حيث كان مسافة الجري ٢١ كيلو متراً، حيث أطلقوا رسالة موجهة الى العالم بأن العراق مازال ينبض بالحياة ومفعماً بالحب.

قراره بعد بضعة ايام. وفوغا سينغ أحد مشاهير الماراثون؛ كونه حطم أرقاماً قياسية أوروبية وعالمية وهو كبير في السجن.

وأحرز العداء الأوغندي ستيفن كيبروتيتش ذهبية سباق الماراثون في أولمبياد لندن.

ومن بعدها توالى السباقات في الكثير من الدول أهمها: لندن وشيكاغو وبرلين وطوكيو وأمستردام ومدينة نيويورك.

وفي سنة (٢٠١٢) أقام

اليونان، وكان سباق الماراثون من الرياضات المهمة في الأولمبياد. بدأ السباق من جسر قرية ماراثون إلى أثينا، وهي نفس المسافة التي قطعها الجندي فيديبيس.

وتختلف المسافات في الماراثون حسبما يحدده لاعبو هذه الرياضة، وتراجعت الأرقام القياسية في الماراثون بشكل مطرد على مدار الأعوام من ثلاث ساعات الى أكثر أو أقل بحسب لياقة اللاعب وتدريباته.

ومن أبطال الماراثون: الاغندي ستيفن كيبروتيتش هو بطل سباق الماراثون في اولمبياد لندن (٢٠١٢) وفاز بالميدالية الذهبية.

فاز العداء الأثيوبي ابيبي بيكيلا بالميدالية الذهبية خلال مشاركته بسباق الماراثون في

الألعاب الأولمبية التي أقيمت في روما في عام (١٩٦٠)، وكان يركض مسافة ٢٦ ميلاً وهو حالي القدمين، وأصيب بيكيلا بالشلل بعد تعرضه لحادث سير في عام (١٩٩٦) وتوفي بعدها بأربع سنوات.

وفي أولمبياد هلسنكي (١٩٥٢) أحرز العداء التشيكي اميل زاتوبيك ثلاث ميداليات ذهبية في سباقات ٥ آلاف متر، و١٠ آلاف متر وسباق الماراثون، ليصبح أول عداء يفوز بالذهبية في ثلاث سباقات في دورة الألعاب الأولمبية ذاتها.

وواجه صاحب الرقم القياسي العالمي للماراثون العداء الإثيوبي هايلي غبرسيلاسي صعوبة للتأهل لأولمبياد لندن (٢٠١٢)، وكان قد أعلن اعتزاله في عام ٢٠١٠، لكنه عاد وتراجع عن





استطلاع حول ضعف صدى الروضتين

الأسلوب النمطي في الكتابة

بعض الأدباء يمتلك نفساً كتابياً يميزه عن سواه:

(تكرار جملة، عبارة، مفردة) فهل هذا الأسلوب النمطي يعد ظاهرة ضعف أم قوة وعي برأيكم؟

اللجنة الثقافية

الشاعر علي الامارة:

التميز وحده لا يعد قوة، فكل شخص يستطيع أن يجعل له ميزة، ولكن ما نوع هذه الميزة الكتابية؟ فإذا كانت ميزة أسلوبية فنية حسبت لصالحه، وإذا كانت ميزة غير فنية فهي تميزه أيضاً، ولكن لا تشير إلى قوة أسلوبه، بل أحياناً تشير إلى ضعفه.

اذن، يجب أن يحقق الكاتب أسلوباً فنياً ذا دلالات مؤثرة عند المتلقي؛ لكي يكون مميزاً بالقوة، فبعض الكتاب في العصر الحديث تميزوا بلغتهم التعبيرية المؤثرة مثل: محمود مصطفى العقاد، وطه حسين، وغيرهم، ولكنهم أيضاً جمعوا بين الأسلوب

اللغوي المميز وجرأة الطرح والموضوعية والدقة في المعلومة والإتيان بالأفكار الجديدة المقتنعة والصادمة أحياناً. أما تكرار الجمل أو الكلمات، فهذا يشير إلى فقر اللغة التي يكتب بها الكاتب، وقلة مرادفاته، وضيق قاموسه اللغوي؛ لأن لغتنا العربية تميزت بوسع أفقها المفرداتي والمرادفاتي، وهنا يوضع الكاتب على محك هذه اللغة.

اذن، السؤال المهم: ما هو نوع هذا التميز الذي يتصف به الكاتب؟ فهناك تميز فني ودلالي، وهو بالتأكيد تميز قوة، وهناك تميز بأسلوب ركيك أولغة فقيرة، ودلالات تقليدية، وهذا

تميز ضعف، وهناك تميز من أجل التميز على طريقة (خالف تعرف) وهذا تميز ادعاء، ولكن كل هذه التميزات توضع في ميزان التلقي النابه، الذي يميز الغث من السمين، أو الذي ينفع الناس من الذي يذهب جفاء.

سعدي عبد الكريم/ ناقد وسينارست:

على مدى حقبة التاريخ التدويني الحديث، نجد أن بعض الكتاب قد تميزوا بقدرة فائقة على أن يتخذوا لهم أسلوباً خاصاً في نمط الكتابة، لذا بات من الممكن معرفة المدون (الكاتب) من أسلوبه، دون الحاجة للرجوع إلى اسمه، وهذه الخاصية

لا تتوافر بشمولية على كل الكتاب، لكنها تميز بعضاً منهم، وبالتحديد أصحاب المقالات القصيرة، أو الأعمدة الصحفية التي تحمل طابع مزج الكوميديا مع الموقف اليومي، أو نقد الوضع السياسي والاقتصادي.

ويتسلل هذا النمط في الكتابة بتكرار بعض الكلمات، أو العبارات، أو الجمل لبعض الأدباء دون أن يؤثر ذلك بالسلب على فنون إبداعهم في جلّ المخاصب الأدبية، ومن الملاحظ أن هذا النمط من الكتاب يميل لتكرار بعض اللوازم والعبارات التي طبعوا على كتابتها، وتمت عملية تداولها من قبل القراء على المستوى الشارع، لتبقى

هذه اللوازم المكررة راسخة في الذاكرة الجمعية، وهذا التكرار لا يضير البتة من الناحية التدوينية الإبداعية، ولا يقلل من إمكانية الإخصاب اللغوي لدى الكاتب، لكن الذي لا يحسب بالصد على قلم المدون (الكاتب)، هي عملية تكرار الكلمات، والعبارات، والجمل ذاتها في جميع الفسحات الأدبية التي يكتب فيها، فعندما يكتب شعراً مثلاً، تجد ذات الكلمات تتقافز أمامك بذات الصيغة، وبذات القصديّة، وبذات النمط الجامد، وبذات الطريقة المكررة المملة، وحينما يكتب قصة أو رواية، أو حتى عموداً صحفياً، أو أي حيّز إبداعي آخر، تتوالد في رحمه التدويني ذات المفردات والجمل، وذات العبارات، ليجد نفسه محاصراً بالرتابة، والتكرار، والنمطية البعيدة عن الأسلوب الذي يمتاز به بعض الكتاب الكبار.

وأجد هنا أن من الضروري التفرقة بين النمطين من الكتابة التي ذكرناها، فالجنس الأول من الكتاب يمتاز ببراء معرّف فخم، وخزين قرائي كبير، وتمكّن لغوي رصين، وتجربة تدوينية طويلة، وإبداع بنائي مميز، وأسلوب فني شيق يأخذ على عاتقه الارتقاء بالذائقة الجمالية للمتلقى، أما إذا وضعنا الجنس الثاني من الكتاب تحت طائلة النقد نجده وفق النظرة الأكاديمية يعلن بشكل واضح عن إفلاسه اللغوي، وشحّة في إخصاب مفرداته وتولداتها المنجديّة، ونضب في موارد إبداعه، وفقر واضح في أسلوبه الأدبي. وهنا علينا أن نقف موقفاً استقرائياً، وتحليلياً، ونقدياً إزاء الوجهين المتنافرين في عملية التدوين الإبداعية، فالوجه الأول له فضائله الجمالية الزاخرة، والوجه الثاني له تداعياته الخطرة، لذا علينا التمييز بين الوجهين على أساس من الخبرة والدراية، والفحص الدقيق، والوقفة المتأنية مع النصّ الإبداعي.

الشاعر الدكتور أحمد الخيال:

الكتاب يتميّزون فيما بينهم من جهة الأسلوب، فكل كاتب أسلوبه الخاص الذي عُرف به، حتى قالوا: إن الأسلوب هو الرجل، بل ذهبوا إلى أبعد من





النمطية، تعد كتابة انشائية وتقريرية لا ترفع مستوى الكاتب مهما حاول اطالة كتاباته التي يعتبرها قيمة فنية بليغة، فالتجديد في اللغة والاسلوب هو من يدفع نحو الثراء اللغوي والاقناع دائماً.

الدكتور حيدر جواد العميدي:

عند دخولي مجال الدراسات العليا (الماجستير) عام ٢٠٠٨م كان هناك ثمة شحة بالكتب (المصادر والمراجع) سوى مكان واحد تتواجد فيه وهو مكتبة المصادر مجاور المكتبة المركزية في بغداد، وأغلبها مستنسخة والمتجمة من قبل المغاربة، وفيها النفس المغاربي، وكان لهذه الكتب تأثير على أسلوبه في الكتابة، لاسيما ومشروع في الماجستير (المضامين الفكرية لدلالات الزي

وتقريباً في كل قصيدة لفظة (الرؤيا)، وهو كان دائماً يوظفها توظيفاً فنياً جميلاً.

ابراهيم سبتي / قاص وروائي:

الكتابة هي تجربة متجددة، تحتاج التطور الدائم لديمويتها لغوياً وأسلوبياً، وكلما نجحت في بلوغ مرحلة ابداعية متقدمة، ستكون متميزة حتماً. أما إذا وقع الأسلوب في التكرار والعبارات الجاهزة والجمال التقليدية، فهذا يعد ضعفاً واضحاً.

إن عدم القبول بمزايا التطور الناتج عن القراءة المستمرة والمطالعة لصقل الموهبة، فهو انذار خطير بالموت السريري للأسلوب الذي سيظل جافاً لا حياة فيه. والملاحظ أن غزارة الكتابة وفق الأساليب البالية المعتمدة على العبارات والجمال

ذلك حينما رأوا أن لكل عصر أسلوبه الخاص يفترق عن أساليب العصور الأخرى، وما يتميز به بعض الكتاب من تكرار جملة معينة بصورة واضحة أو تكرار عبارة أو لفظة، أعتقد أن هذا يرجع لعلاقة خاصة بالكاتب مع ما يكرره، بحيث طغت بعض الجمل أو الألفاظ على أسلوبه وأصبحت علامة فارقة تميّزه عن غيره.

وممكن أن تكون هذه العلاقة نفسية ترجع جذورها إلى أيام القراءة الأولى أو اجتماعية أو أي أثر آخر يمثل مرجعية ذهنية للكاتب، والأمر نسبي في الحكم على هذا التكرار من حيث القوة أو الضعف، ويعود ذلك إلى قدرة الكاتب على توظيف ما يكرره بشكل صحيح، واتذكر أن في شعر د. رحمن غركان تتكرر دائماً





في العرض المسرحي التاريخي)، ومشروع في الدكتوراه (تأويل الزي في العرض المسرحي ٢٠٠٣م)، أيضاً بالاعتماد على هذه المكتبة وكتبها الحديثة بهذه العنوانات أو الموضوعات. وعليه أثرت هذه الكتب وقراءتها على أسلوب الكاتب حتى بالتأثير على طلبتي في الماجستير والدكتوراه، لاسيما في اشراف على أطروحة الدكتوراه المناقشة حديثاً لطالبتي الموسومة (التورية واشتغالاتها في تقنيات العرض المسرحي)، وتكرار كلام المناقشين بأنها مكتوبة بلغة المشرف، أصبحت لغتي معروفة عند القارئ أي ذات أسلوب واحد أقرأه بأنه بسيط بالنسبة لي لتكرار استخدام مفرداته باستمرار، لكنه صعب بالنسبة

للآخر، وهذا ما سبب لي مشاكل في فهم الآخر لي، وسبب لي احراجاً عند إلقاء محاضرة عن التاريخية في اتحاد أدباء بابل، استغرب الحضور من اللغة التي أنا أعشقها وأستمتع بمفرداتها، وهي ذات معنى بسيط وجمالية أكثر ونفس المعنى المتداول عند التمتع به منها: المعنائية من المعنى، وأولانية من الأولى، وثانانية من الثانية، والسيرورة المعنائية من استمرار المعنى، وملء البياضات والمسكوت عنه، والمعنى المتعال، أي المعنى الدارج والمسوغات بدل المبررات، والتي شاع استخدامها عند طلبتي حالياً وفي مشاريعهم. بالنسبة لي هذه اللغة تشكل مصدر قوة لي؛ لأن أغلب زملائي عندهم انطباع بأن لي أسوأ

كتابياً قوياً، وذات تأثير في المتلقي بمفردات، ربما تثير تساؤل حتى وصل ببعض ذي الاختصاص استيعابها واستخدامها بعد التمتع فيها والسؤال عن معناها. بنفس الوقت، أنا بالضد من الكتابة بأسلوب اللغة المتحجرة

غير المفهومة التي أعدها تهرباً من قول الحقيقة؛ لأن الغاية الأسمى من الكتابة بأسلوبها الدارج، وأصعب أحياناً هو إيصالها رسالة واضحة إلى المتلقي القارئ.





ظاهرة التدخين عند النساء..

مهمة يجب الاستفادة منها من قبل جميع المدخنين وغير المدخنين.

فالتبغ هو نوع من انواع النباتات في أمريكا، يحتوي على مادة سامة، ولفظة (التبغ) مأخوذة من كلمة (تاباغو) التي تطلق على جزيرة في خليج المكسيك، حيث وجد التبغ لأول مرة فيها، ونقل منها الى مختلف أنحاء العالم.

أما دخان التبغ، فيحتوي على أكثر من ٧٠٠٠ مادة كيميائية بما في ذلك مئات المواد السامة، ومن

السجائر وكل الوسائل التي تستخدم في التدخين على مادة النيكوتين، وهو مركب عضوي سام، وشبه قلوي، وهذه المادة هي المسببة للإدمان للمدخن فهي مادة منبهة في الأساس للمخ والجهاز الهضمي.

وقبل أن نعرض على اسباب التدخين عند النساء ومضاره، وفكرة التدخين لدى النساء ومصدرها، ولماذا أصبحت ظاهرة طبيعية، علينا قبل ذلك أن نعرف التبغ ونتطرق لدخان التبغ، ولنعرف عنه معلومات

ووفقاً لبيان منظمة الصحة العالمية، فإن التدخين يحصد أرواح أكثر من ٨ ملايين شخص على مستوى العالم.

من المعلوم أن التدخين لا يؤثر على المدخن فحسب بل لكل المحيطين من حوله، وخاصة الأطفال، وسبب ذلك يرجع الى مادة القطران، وهذه المادة إحدى مواد السجائر وأخطرها، وهي المسبب الرئيسي في ارتفاع معدل سرطان الرئة؛ لأنها تعمل على تدمير أهداب الجهاز التنفسي، وأيضاً لاحتواء

التدخين بشكل عام عادة سيئة تضر بصحة الإنسان، فهو يحتوي على الكثير من المكونات الضارة: كالقطران والتبغ والنيكوتين، فباحتراق هذه المكونات تتأثر الأعضاء الحيوية لجسم الإنسان بشكل سلبي، يعود تاريخ التدخين الى سنة ٥٠٠٠ قبل الميلاد حيث كان موجوداً في مختلف الثقافات في العالم، وقد ارتبطت الاحتفالات والمباهج الدينية قديماً بالتدخين، حيث كان يرافق تقديم القرابين للآلة القديمة، كذلك كان ملازماً لطقوس التطهير.

هذه المواد التي تكون خطورتها كبيرة جداً على صحة الإنسان، أربع مواد وهن: القطران وهو عبارة عن مادة تصبح لزجة في الرئتين، وتحتوي على الكثير من المواد المسببة للسرطان، ويأتي بعده النيكوتين وهو مادة كيميائية تسبب الإدمان، وتدخل في مجرى الدم، وتنقل إلى أجزاء كثيرة من الجسم، فالنيكوتين له خاصية تنشيط المستقبلات في مركز المتعة في الدماغ، ويأتي بعدها أول أكسيد الكربون، وهو غاز عديم اللون يقلل من كمية الأوكسجين التي يمكن لخلايا الدم الحمراء أن تحملها وتنقلها إلى أجزاء الجسم. أما أسباب التدخين عند بعض النساء، فقد أشارت دراسة حديثة أن نسبة النساء اللواتي يدخنن السجائر تزداد، والسبب في ذلك كثرة الضغوط التي تتعرض لها النساء؛ لوجود علاقة قوية بين التوتر ودخان السجائر الذي تتخلص معه من كل الضغوط النفسية، وهو ما يجعل النساء تدخن بشراهة أكثر من الرجال، الذين يكون تدخينهم من أجل المتعة بشكل عام.

ففي دراسة استقصائية حديثة، كشفت أن النساء يبحثن في أنفاس السجائر عن الراحة النفسية والصفاء الذهني الذي يفقدنه، حيث جاء ذلك ضمن تقرير سابق نشره موقع (ديل ميل) في أن ٦٥ بالمئة من النساء يجدن متعة في التدخين، وأنه أفضل طريق لهن للتخلص من الضغوط العصبية والتوتر الذي يصبن به على مدار اليوم.

وعلى الرغم من ارتباط النساء بالتدخين وزيادة نسبة المدخنات إلا أن هذا لا يمنع من وجود محاولات من قبلهن للإقلاع عن التدخين، حيث أشارت الدراسة نفسها إلى أن حوالي ٤٨ بالمئة من المدخنات، حاولن الإقلاع عن التدخين، والتخلص من هذه العادة المضرة جسدياً





ومادياً، وعزت الدراسة هذا الأمر الى أن هناك مجتمعات ترفض تدخين المرأة، لذا يحاولن التخلص منه برغم من أنها تحقق الراحة والسلام الداخلي لها. أما كون التدخين عند النساء أصبح ظاهرة طبيعية، فذلك يعود في أن تدخين النساء له بعد نفسي، فالأغلبية منهن تعده رمزاً للتحرر والإحساس بالحرية والتخلص من القيود، خاصة النساء في أمريكا، اللاتي اتخذن من التدخين طريقاً للتحرر، فارتبطت السجائر منذ ذلك الحين بالمرأة المتحررة، وأصبحت رمزاً للتحرر والخروج عن المألوف. وفي مجتمعاتنا العربية ظهر التقليد الأعمى للغرب، وهو ما تعتبره أكثر النساء تطوراً وتقدماً، ومنه التدخين، حتى أمسى ظاهرة طبيعية لدى أكثر المجتمعات العربية، فالذي كنا نراه مستهجناً في مساحة العرف والتقاليد، بات اليوم طبيعياً ومألوفاً. وبسبب ترويج شركات التبغ الأمريكية للسجائر بين النساء، أصبحت نصف نساء بريطانيا وأسبانيا مدخنات، وهناك سبب آخر لتفشي ظاهرة التدخين عند النساء في أنها ترى انها مظهر من مظاهر التحضر والتقدم،

ووسيلة ناجحة لتخفيف الوزن، والحفاظ على الرشاقة، وتحسين المزاج، والتخفيف من حدة التوتر، والتقليل من الاكتئاب. ولكن لو عدنا للواقع نرى أن التدخين يسبب ضرراً كبيراً على المرأة، فهو يزيد من معدل الإصابة بسرطان الرحم، خاصة المرأة الحامل، فالنساء المدخنات منهن يكنّ في فترة الحمل أكثر عرضة لإنجاب أطفال لديهم مشاكل بالوزن عند الولادة، ويكونون أكثر عرضة للموت خلال الشهر الأول من حياتهم، أو يصابون بخلل بالدماغ، وكذلك إصابتهم بأمراض في الجهاز التنفسي.

وقد وجدت الأبحاث التي أجريت على التدخين من أنه بدلاً من انه يساعد على الاسترخاء، فهو يسبب القلق والتوتر، وعلى الرغم من أن النيكوتين يصنع شعوراً مؤقتاً بالاسترخاء، إلا أن هذا الشعور يكون مؤقتاً، وسرعان ما يزول، ويتحول الى شراهة غير طبيعية للتدخين. ومن الناحية الشرعية، يعد كل ما أضر بمال وصحة الإنسان فهو حرام، ولا يجوز شرعاً، والغريب أن المدخن يشتري ضرراً لنفسه من حرّ ماله، وهذا أمر لا يجوز شرعاً، قال الله (جل وعلا) في كتابه الكريم: «وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ» (الأنعام: ١٤١).

لا داعي للخوف من كورونا

سكرتير التحرير

أخذ الحديث حول فايروس كورونا صدارة المواضيع التي تشغل الناس، ممّا أثار الخوف الشديد والقلق الزائد لدى الكثيرين، وقال بعض المصابين أنه لا يستوجب كل ذلك الفزع والخوف من كورونا، وكل ما وجدناه هو مرض عادي جداً، ولكن علينا حماية النفس من القلق الزائد والهلع الذي يربكها؟

على الجميع الالتزام بالإجراءات الوقائية ضد هذا الفايروس والتي باتت معروفة وأهمها غسل اليدين بالماء والصابون مع تعقيم كل شيء من حولنا، والحفاظ على مسافات آمنة في الأماكن العامة والخاصة، وعدم المصافحة والمعانقة، وكذلك تجنب الأماكن المزدحمة، وما إلى ذلك من التعليمات المعروفة.

عليك التخلص من الخوف الشديد وعدم ترقب الموت في كل لحظة، لا ترتعب من كل شيء حولك والتشدد في معاملاتك مع الآخرين، نعم الحرص واجب والحيلة والحذر واجبة، لكن لا تبالغوا في الخوف من الفايروس، فإنه يعد من أضعف الفايروسات التي انتشرت في العالم فقط هم (٢٪) من يموتون منه والخوف يضعف المناعة بشكل كبير، ففي الجسم هناك خلايا دفاعية تقتل كل ضار ما يدخل إليه، فجهاز المناعة يستنفر ويقاوم ويحدث داخل الجسم ما يشبه الصراع، فأى شيء غريب يُحارب من قبل كريات الدم البيضاء التي تهاجمه، وإن حدث وتغلب عليها تفجره وتفجر نفسها في الجسم، وبالتالي ترتفع درجة حرارة جسم الإنسان ويبقى الجسم يقاوم ويقاوم بشدة، والفايروس قد ينال من هم جهازهم المناعي ضعيف أو ممن فيهم أمراض مزمنة أو ممن هم ضعفاء النفوس!!

علينا أن لا نهول الأمر ولا نتساهل، وأن نكون أكثر وعياً وإيماناً والتزاماً بالتعاليم الصحية دون المبالغة، ولا نتماشى مع الإشاعات التي تحركها أبواق الضلال لقتل الهمة وبث الخوف وإرباك الناس.

وقال: «وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ» بطيئاً.

(البقرة: ١٩٥).

وقال: «وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا» (النساء: ٢٩).

لأجل ذلك يفتي الفقهاء بحرمة التدخين إن أدى إلى ضرر، وبلا شك، فإن الأطباء يجمعون على ضرر التدخين، وإن كان لا يبدو آنياً، بل تدريجياً، والسم البطيء كالسم السريع كلاهما يُحرم تناوله على الإنسان، والانتحار محرم بنوعيه السريع والبطيء، وهنا المدخن ينتحر انتحاراً

ومن الفقهاء من أطلق عليه الحرمة؛ لأنه يؤدي بالنفس للتهلكة، وإلى أضرار كبيرة وبالغة، وأساس الفتوى حرمة الإضرار بالنفس، قال (عز وجل): «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعَةٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا» (البقرة: ٢١٩)، أي كل ما كان ضرره أكثر من نفعه، فهو حرام، وضرر التدخين أكثر من نفعه، لو كان به نفع..!



تَمَهَّلْ...

محمد العبودي

ذَاتَ يَوْمٍ سَتَرَحَلْ
وَسَتَرَحَلْ أَشْيَاؤُكَ بَعْدَكَ
ذَاتَ يَوْمٍ بَرِيْقُكَ سَيَهْمَلْ
وَيَمُوتُ التَّارِيخُ عِنْدَكَ
سَيَنْفُضُ الْجَمْعُ وَيَرَحَلْ
وَتَشْجُبُ ابْتِسَامَاتُهُمْ قُرْبَكَ
كُلُّ مَجْدٍ لَكَ صَنَعْتُهُ سَيُنْجَلْ
إِلَّا مَجْدَ الْعَطَاءِ وَالْحُبِّ لِفَيْرِكَ
أَيُّهَا الْإِنْسَانُ فَكِّرْ قَلِيلًا وَتَمَهَّلْ
وَلَا تَغْرِكَ الدُّنْيَا بِحُلُومِهَا وَتَخْدَعَكَ
كُنْ جَمِيلًا صَانِعًا لِلْمَعْرُوفِ تَهْلُ
وَلَا تُكُنْ دَمِيمًا فِي مَعْشَرِكَ
فَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَكَ سَيَرَحَلْ...

لا على التعيين...

ممارسة التواضع

محمود هاشم

عنوان مثير جذبني إليه، قرأت فيه أن التواضع والراحة النفسية أمر ضروري لمواجهة الأزمات، فكلما تخلت عن إثبات ذاتك أمام الآخرين، كان من السهولة أن تشعر بالراحة النفسية.

عرضت الأمر لأبي فقال: إن أول خطوة لمن يريد التقدم في الحياة تبدأ بالتواضع، يقول الإمام الصادق (عليه السلام): «إن في السماء ملكين موكلين بالعباد، فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه» التواضع صفة حميدة يتمناها الجميع، أفراد المجتمع يحتاجون صفة التواضع من حيث الفطرة لتعزيز التواصل بشكل ناجح فيما بينهم، من الممكن أن تكون منطلقاً لبناء حضاري شامل للأمة.

التواضع الاجتماعي لا يأتي إلا من خلال فهم سمة الصبر والصدق والارادة والثقة بالنفس، التواضع حكمة ومعرفة وكمال الحكمة في عمق الايمان بوجود قدرة الله التي هي اكبر، التواضع مراقبة للنمو والتطور قبل أن يصل الإنسان إلى مرتبة العالم المتبحر والمتخصص، وهذا يفسر الحديث الشريف: «من تواضع لله رفعه».

عرفت أن ممارسة الطريقة المثلى لكي نتعلم التواضع هي من فهم العلاقة مع الناس، التواضع محبوب؛ لأنه يشارك الناس بقلبه ليس بدافع الأنانية إذا تواضعنا نحصل على نتائج مباشرة في ما يخص راحة الانسان الذي تتباه الرغبة في التفاخر، يحاول بكل قوته أن يقاوم ذلك الإغراء فينجح.

تساؤلات إعلامي...

اللجنة الإعلامية

مشكلات الشباب:

ما هي مشكلات الشباب؟ هل تخص بلداً بعينه؟ هل تخص ثقافة محددة؟ أم هي تتبع الفترة العمرية المرتبطة بالعديد من التغيرات الفكرية والثقافية والتوجهات؟ لا بد أن نساير أولئك الشباب، أن نتنازل عن بعض عاداتنا وتقاليدينا لمسايرتهم قدر المستطاع، بعض الأمور التي تقوم لهم اخلاقياتهم وثقافتهم ورؤاهم من خلال عدم التخلي عنهم، واملاء حياتهم بالحركة والعمل، وابعاد شبح الفراغ عنهم، لذلك ستنتهي الكثير من مشكلاتهم الفكرية.

الانترنت:

هل الانترنت وسيلة لطلب العلم، أو لنقل ألا يمكن استخدامها بتقدم العلم، ألا يمكن من خلاله أن نتقرب الى الله تعالى، ونتعلم ونتثقف ونتوربما يخدم انسانياتنا؟.

عود الكبريت:

هذا العود الذي يمكن أن ينير لكل العالم هو أيضاً نفسه يمكن أن يحرق كل العالم، أداة من الممكن استثمارها للصالح العام والتربية، علينا أن نستخدمها لما يخدم حياتنا لصالح أمورنا .

فوائد كورونا:

مجموعة من الشباب كتبوا عن فوائد كورونا، هذا الوباء الخطير، أيمن أن يكون لكورونا

فوائد؟ تلك حيرة كيف يفكرون؟ البعض يرى أن كورونا أثبتت أن الصحة نعمة عظيمة ونحن غافلون عنها، رفعت الكثير من معالم البهجة في أفراننا وأحزاننا، يرى أحدهم أنه قرب حلقات الوصل بعدما مزقتها وسائل التواصل الاجتماعي، أصبحنا نتوحد في مواجهة الجائحة.

شباب يعتقدون أن أزمة كورونا كشفت الكثير من المظاهر المزيفة للمجتمع، السؤال المحير فعلاً: هل نحن مجتمع لا يستطيع اصلاح نفسه إلا بالأزمات؟ لماذا لا نفكر جدياً أن نتجاوز بعد الأزمة الكثير من سلبيات حياتنا؟

التجربة الاجتماعية:

تقدم العلم وتقنين الرؤى عبر تنامي التجربة الاجتماعية ألا يسهم في حل المشاكل الاجتماعية؟ كل هذا الانتشار لمعالم الثقافة، وما زال مجتمعنا يتعامل بالعنف كرادع تربوي؟ ألا يعني هذا قلة ايمان؟ ضعف في الوازع الديني لدى العوائل؟ اذن، ما دور التوعية الاسرية اذا كان الفرد غير ملتزم بثقافة دينه، أبعد كل هذا التقدم والمرأة ما زالت تُضرب من قبل بعض الأزواج، وتُعاقب بالضرب باعتباره جزءاً من التربية، وضبطاً لمسارات الحياة الزوجية؟ أين ثقافتنا؟ لتتقي الله في بناتنا وأولادنا.





العتبة العباسية المقدسة

تفتتح بناية الحياة الرابعة في كربلاء لعلاج المصابين بجائحة كورونا

هذا الإنجاز أضيف إلى ما تم إنجازه من بنى أخرى لعلاج هذا الوباء في كل من محافظة النجف الأشرف لحساب مستشفى أمير المؤمنين (عليه السلام) الطبية، وبنائين في محافظة كربلاء في مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الطبية ومستشفى الهندية العام، التي أسهمت خلال هذه الفترة في استيعاب الأعداد

امتثالاً لتوصيات وتوجيهات المرجعية الدينية العليا في دعم الملاكات الطبية، وضمن حملة العتبة العباسية المقدسة لإدارة أزمة الوقاية من جائحة كورونا، افتتحت العتبة العباسية المقدسة عصر يوم الأحد (٢٠ ذي القعدة ١٤٤١هـ) الموافق لـ (١٢ تموز ٢٠٢٠م)، مشروع بناية الحياة الرابعة لعلاج المصابين بكورونا واستشارياتها ومختبراتها في مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الطبية في كربلاء، وذلك بعد أن تم إنجازها في وقت قياسي ضمن المواصفات الفنية والطبية التي تتلاءم والغرض الذي أنشئت من أجله، من قبل ملاكات قسم الصيانة الهندسية التابعة للعتبة المقدسة، وفي مدة زمنية بلغت (٢٥) يوماً فقط وعلى مساحة (١٠٠٠) متر مربع، لتكون جاهزة تحت تصرف دائرة صحة المحافظة وخدمة أهلها.



بجميع المستلزمات والمقومات الطبية والعلاجية إضافة الى عدد من الاستشارات والمختبرات.

مؤكداً في ختام حديثه: أن العتبة العباسية المقدسة وبناءً على توجيهات المرجعية الدينية العليا بدعم الملاكات الطبية، تعمل الآن في ثلاث محافظات هي بغداد والمثنى وبابل؛ وذلك شعوراً منها بالمسؤولية تجاه أبناء البلد لتخطي هذه الأزمة والتخفيف عن كاهلهم.



المهندس محمد الاشيقر

للمواطن والوقوف معه في ظل هذه الظروف.

وأضاف: أن افتتاح هذه البناية سيسهم في تعزيز الطاقة والسعة السريرية لمدينة الإمام الحسين عليه السلام الطبية، وسيخفف من الضغط الحاصل في باقي ردهات العلاج الأخريات في المحافظة، فهذه البناية تحتوي على (١٥) غرفة تتسع لثلاثة أسرة، ومزودة

وتحدث الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس محمد الاشيقر (دام تأييده) إلى صدى الروضتين عن هذا الإنجاز:

العتبة العباسية المقدسة مستمرة ببعثاتها في دعم الملاكات الطبية ومساندتهم لمجابهة وباء كورونا، وأن ملاكاتها العاملة في قسم الصيانة الهندسية وبتوجيه ودعم مباشر من المتولي الشرعي للعتبة المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، تعمل ليلاً ونهاراً ولم تدخر جهداً في سبيل تحقيق هذا الغرض الإنساني، خدمة

المتزايدة من الإصابات، والعمل جار حالياً على إنجاز ثلاث بنايات أخريات في كل من محافظة المثنى والعاصمة بغداد ومحافظة بابل.

وحضر حفل الافتتاح السيد محافظ كربلاء المقدسة، وعدد من مسؤولي العتبة العباسية المقدسة وعلى رأسهم أمينها العام المهندس محمد الأشيقر (دام تأييده)، وعدد من أعضاء مجلس إدارتها الموقر، فضلاً عن مديري دائرة صحة المحافظة ومدينة الإمام الحسين عليه السلام الطبية فيها.



المحافظة.

وعن أهم مواصفات ومميزات
وتفاصيل هذه البناية، تحدث
المهندس المقيم في المشروع محمد
مصطفى الطويل:



المهندس محمد الطويل



الدكتور صباح الموسوي



المهندس نصيف الخطابي

فيما أكد محافظ كربلاء
المقدسة المهندس نصيف
الخطابي:

أن مبادرات العتبة العباسية
المقدسة، قد أسهمت في ترصين
الوضع الصحي في المحافظة
وبالأخص في ظل جائحة كورونا،
حيث كانت من السباقين لدعم
مؤسساتها الصحية وملاكاتها
الطبية وهذا ليس غريباً عليها.

وأضاف: أن هذه المبادرة
هي واحدة من مبادرات عديدة
للأمانة العامة للعتبة العباسية
المقدسة، فشكراً لها ولتمويلها
الشرعي سماحة السيد أحمد
الصافي (دام عزه) ولأمينها
العام (دام تأييده)، ولكل
ملاكاتها العاملة في هذا المشروع.

صحة كربلاء المقدسة من أجل
تقديم الخدمات الصحية،
لمكافحة وباء كورونا والخروج من
هذه الأزمة التي تعصف بالبلد.
وأضاف: بلا شك أن بناية
الحياة الرابعة ولما تمتلكه من
مواصفات فنية وطبية عالية
المستوى، سوف تسهم بشكل
كبير في تعزيز الطاقة والسعة
السريرية لمدينة الإمام الحسين
عليه السلام الطبية، وستخفف من
الضغط الحاصل على باقي
ردهات العلاج الأخريات في

واختتم الخطابي: البناية لا
شك أنها ستسهم في زيادة السعة
السريرية لاستقبال المصابين
بوباء كورونا؛ لكونها تحتوي على
ردهات مفردة ومعززة بمختبرات
وعيادات استشارية.

أما مدير دائرة صحة كربلاء
المقدسة الدكتور صباح الموسوي،
فقد تحدث:

أن العتبة العباسية المقدسة
ومن خلال ملاكاتها الفنية
والطبية، عملت جنباً إلى جنب
مع الملاكات الطبية في دائرة

تبلغ مساحة البناية الكلية
(١٠٠٠) متر مربع، وتقع ضمن
مدينة الإمام الحسين عليه السلام
الطبية، وقد قسمت هذه المساحة
إلى قسمين:
القسم الأول: أقيم على مساحة
(٣٥٠) متراً مربعاً ويضم ست
عيادات استشارية طبية مساحة
الواحدة (١٢) متراً مربعاً،
يضاف إليها مختبر بمساحة
(٢٤) متراً مربعاً فضلاً عن
غرفة للسونار وأخرى للأشعة،
وغرفة لإدارة المبنى بمساحة



على جميع الغرف. صباحية والأخرى مسائية، وقد وفرت العتبة العباسية المقدسة لنا جميع ما نحتاجه لهذا المشروع من المواد ومن مناشئ رصينة، إضافة لتوفيرها جميع احتياجات العاملين. يذكر أن إنشاء هذه البناية جاء كبادرة إنسانية من العتبة العباسية المقدسة، لدعم جهود الملاكات الطبية في المحافظة والإسهام في علاج المصابين بوباء كورونا، وجاء بناءً على توصيات المرجعية الدينية العليا المهتمة بهذا الغرض.

منظومة تهوية صحية للهواء النقي (AIR FRESH) تعمل على سحب الهواء من الخارج وتنقيته بآليات خاصة، ليتم دفعه الى الردهات والغرف بدرجة برودة تتناسب مع حالة الراقدين.

منظومة طرح الهواء الملوث حيث تعمل على سحبه من البناية وطرحه الى الخارج، بعد أن تتم معالجته؛ كي لا يؤثر على المحيط الخارجي؛ لكونه يعرض الى حرارة عالية ويعالج بمواد خاصة.

مبيناً كذلك: أن الأعمال كانت تجرى بواقع أكثر من (١٨) ساعة في اليوم على مجموعتين، واحدة

وتابع الطويل: يفصل القسمين ممر طوله (٢٨) متراً وعرضه (٢,٢) من المتر، وما تبقى من المساحة استثمر كمدخل للبناية ومساحات خضراء زرعت بأشجار وورود موسمية.

أما أهم المنظومات التي زوّد بها المبنى فهي:

- منظومة إنذار حديثة ذات مستشعرات وزعت على كافة مفاصل المبنى.

- منظومة كهربائية رُوعيت فيها الأحمال الحالية والمستقبلية، تعمل بخطين (الوطني والمولد).

- منظومة تصريف صحي.

- منظومة كاميرات المراقبة.

- منظومة تبريد ذات قطع خارجية (سبليت يونت) وزعت

(٢٤) متراً مربعاً واستعلامات وست مجموعات صحية ثلاث للرجال ومثلها للنساء، مع صالة انتظار للمراجعين تبلغ مساحتها (١١٤) متراً مربعاً.

القسم الثاني: تبلغ مساحته (٦٠٠) متر مربع وتضم (١٥) ردهة عزل مساحتها (٢٤) متراً مربعاً تسع لثلاثة أسرة، ومزودة بمجموعتين صحيّتين موزعة على جانبي الردهة، إضافة الى غرف للملاكات الطبية التمريضية والإدارية والخدمية وصيدلية ومجموعة صحية خاصة بهم، وقد وزعت هذه الردهات والغرف على جانبي هذا القسم، ويفصل بينهما ممر وسطي بعرض (٢,٥) المتر وبطول (٢٨) متراً.



العتبة العباسية المقدسة

تنشئ ردهة الحميات الخامسة في محافظة المثنى

الدكتور أسامة عبد الحسن

مسؤول الشؤون الطبية في العتبة

العباسية المقدسة بين في تصريح

له:

بتوجيه من المتولي الشرعي

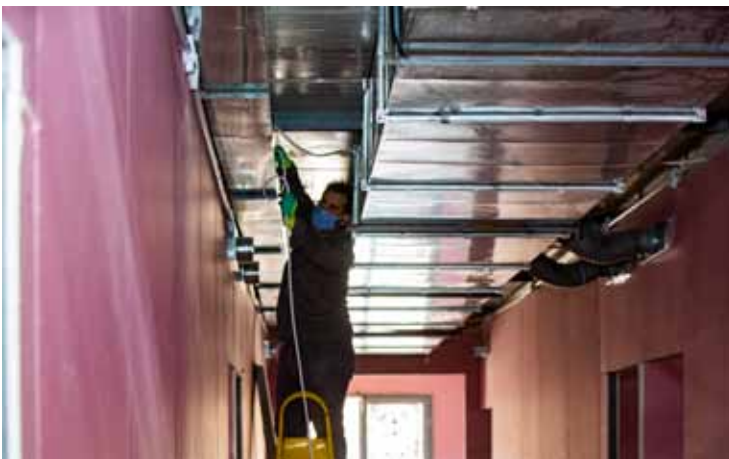
للعتبة العباسية المقدسة سماحة

السيد أحمد الصافي (دام

عزه)، يتم إنشاء ردهة الحياة

ضمن سلسلة المشاريع الصحية التي أنشأتها العتبة العباسية المقدسة في عددٍ من المحافظات العراقية، ما تزال ملاكاتُ قسم الصيانة الهندسيّة في العتبة العباسية المقدّسة، متواصلة بأعمالها الخاصّة بمشروع بناية الحياة الرابعة لعلاج المصابين بوباء كورونا، التي تنفّذها لصالح دائرة صحّة محافظة المثنى ضمن محيط مستشفى الإمام الحسين (عليه السلام) فيها، حيث وصلت نسبة الانجاز فيها ٨٥٪، ويأتي هذا المشروع الصحي لدعم لوزارة الصحة العراقية والمتمثلة بدوائرها الصحية في المحافظة لعزل المصابين بالفيروس وتخفيف الزخم الحاصل في المستشفيات الأخرى، فضلاً عن تلقيهم خدمة صحية ورعاية طبية متكاملة.

علي طعمة





جانبه قائلاً:

يقع المشروع على مساحة ٣٥٠٠ متر مربع، ويحتوي على ١١٤ غرفة تقريباً، وبنظام السويت المنعزل، إضافة إلى مجموعة صحىّات متكاملة ومنظومة تدفئة وتبريد مع مراعاة العزل الحراري.



المهندس حسنين علاء

مؤكد أن: مثل هكذا مشاريع تنشئها العتبة العباسية المقدسة تأتي دعماً للمشاريع الصحية والكوادر الطبية.

المهندس حسنين علاء مسؤول
شعبة المنشآت الخارجية بـ من



الدكتور أسامة عبد الحسن

منعزلة عن بعضها وذات مواصفات خاصة، وإن شاء الله ستدخل الخدمة قريباً لتوفير الخدمة الطبية والرعاية الصحية للمصابين بفيروس كورونا.

الخامسة في محافظة المثنى، ويتمويل من وزارة الصحة العراقية ومحافظة المثنى فضلاً عن المتطوعين وبتنفيذ مباشر من قبل قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة. وأضاف: تحوي الردهة التي وصلت نسب الانجاز فيها إلى (٨٥٪)، أكثر من مئة سرير





مراحل إنجاز متقدمة في مشروع مجمع أقسام العتبة العباسية المقدسة

المتطورة بحسب ما بيّنه رئيس

قسم المشاريع الهندسية المهندس

ضياء مجيد الصائغ وأضاف

قائلاً:

أحمد صائح

يشهد مشروع أقسام العتبة

العباسية المقدسة مراحل

متقدمة في الانجاز، ويعد من

المشروع الذي يتكون من

(١٠) طوابق بمساحة (١٥٠٠

م٢) لكل طابق، وهو عبارة عن

مجمع متكامل خاص بمنتسبي

العتبة العباسية المقدسة، ويشهد

مراحل متقدمة بعد أن اعتمد

المشاريع المهمة؛ لما له من دور

كبير في تحديد المركزية في إدارة

أعمال العتبة المقدسة في حال

اكتماله ودخوله للخدمة، المشروع

جاء وفق التصاميم المعمارية

الحديثة معتمداً أكثر المنظومات





هذه الأعمال في أطوار متقدمة من الانجاز.

وأوضح: المشروع في المراحل الختامية، بعد أن دخل مرحلة الانهاءات والتي تتضمن اعمال تغليف الجزء الخارجي من البناية، والذي انجزت نسبة كبيرة منه؛ ل يتم المباشرة بالجزء الآخر الخاص بأعمال تغليف الجدران من الداخل، وأيضاً أعمال السقوف الثانوية لتكون المرحلة الأخيرة رصف الأرضية بواسطة مادة المرمر الخاص بها.



المهندس ضياء الصائغ

في انشائه على مواد ذات كفاءة وجودة عالية، بدءاً من الهياكل الكونكريتية وصولاً الى الانهاءات التي تشهد تقدماً ملحوظاً.

مبيناً: بنسبة (٩٠%) من أعمال منظومات المشروع، أنجزت منها الكهربائية والتبريد ومنظومة حديثة خاصة بالكاميرات، فضلاً عن منظومة الانذار المبكر والحرائق، وجميع



بخطوط انتاجية متنوعة

يواصل معمل العطاء رفد السوق بالمواد الانشائية

أحمد صالح

يتواصل العمل في موقع العطاء لإنتاج المواد الانشائية الداخلة في أعمال البناء بتقديم منتجه الى السوق المحلية، وهو احد المشاريع التي أنشأتها العتبة العباسية المقدسة من اجل سد النقص الحاصل في هذا الجانب، لاسيما في ظل الطلب المتزايد على مواد البناء،

بعد اطلاق مشاريع عمرانية في كربلاء المقدسة كان للعتبة حصة منها، الأمر الذي استوجب تحقيق اهداف عدة منها توفير المادة الاولية الداخلة في عملية البناء، وجاءت الفكرة من خلال استثمار الموارد الطبيعية، خصوصاً في المنطقة الصحراوية غرب مدينة كربلاء المقدسة، والتي تعد منجماً

ثميناً للثروات، ومنها مناسبة المنطقة لإنشاء معمل ينتج المواد الانشائية، وهو ما عمدت اليه العتبة العباسية المقدسة من خلال معمل العطاء، المهندس علاء الجبوري مدير المعمل بين قائلاً:

يتألف المعمل من أقسام عدة، في طليعتها قسم الانتاج والذي يتجه بخطوط عدة وهي: خط انتاج الحصى





لطبيعة المواد المنتجة والتي تؤدي الى انبعاثات قد تضر بالبيئة فحرصنا على توفير المصادر الخضراء من خلال زراعة حزام اخضر يحيط بالمشروع بشكل كامل، وبحسب تعليمات وزارة الزراعة والبيئة.

يذكر ان معمل العطاء أنشئ من اجل دعم المشاريع العمرانية التي اطلقتها العتبة العباسية المقدسة والتي كان لها اثر واضح في مدينة كربلاء المقدسة وغيرها من المحافظات الأخرى.

مبيناً: حرصنا في المعمل على توفير امور عدة، أولها: الجانب التنظيمي ومنها التخطيط الاساسي وطريقة توزيع مكائن الانتاج، وايضاً الموقع الاداري، وكذلك المخازن الخاصة به، وهي خطوة مهمة؛ نظراً لطبيعة العمل في هكذا مشاريع، وجاءت بشكل مدروس ودقيق الغاية منها هي تسهيل العمل وعدم تداخل الخطوط الانتاجية مع بعضها. النقطة المهمة الاخرى هي مراعاة الجانب البيئي، اذ تعتبر هكذا مشاريع لها تأثير واضح على البيئة؛ نظراً

المكسر بنوعيتين، فيما يكون خط انتاج الرمل المغسول الثاني وكذلك يقدم انواعاً مختلفة من مادة الرمل بحسب المواصفات المعتمدة منها: المواصفات العراقية ومواصفات امريكية، وهناك اخرى خاصة تعتمد على نوع المشروع: كالطرق وغيرها، فيما يحتوي المعمل على خط اخر لإنتاج مادة (السيبس)، وخط انتاج (الرمل المغرل)، والحقيقة ان المشروع اطلق لإنتاج المواد الداخلة في صناعة الخرسانات الكونكريتية أو البناء بشكل عام.





قسم الدراسات والبحوث في مركز الفكر والابداع

نحو تحقيق أهداف علمية وفكرية رصينة

العتبة العباسية المقدسة، ومجازة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وهي معتمدة لأغراض الترقية العلمية، إضافة الى مجلة (الباهر)، والتي تختص بالأبحاث والدراسات العلمية، كما أصدرت مجلة محكمة تختص باللغة العربية سُميت بمجلة (تسليم). مميّناً: تبني ملاك قسم

ولتفاصيل أوسع بيّن مسؤول القسم الأستاذ ضياء محمد حسن قائلاً: يقدم قسم الدراسات والبحوث مجموعة من المجلات العلمية المحكمة والتي تعنى بمجال الترقية العلمية، ومن أبرزها (مجلة العميد) الفصلية المحكمة، تعنى بالأبحاث والدراسات الانسانية تصدر عن

تبنت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ومن خلال قسم الشؤون الفكرية والثقافية مشروع إصدار المجلات الفصلية المحكمة الخاصة بالبحوث والدراسات الأكاديمية، وتنظيم المؤتمرات والندوات العلمية، فضلاً عن تبني اقامة الورشات العلمية؛ سعياً منها الى رفد الساحة الفكرية بمجموعة من الإصدارات الرصينة، مما يخدم الباحثين في شتى مجالات العلم والمعرفة.



متابعة خطوات عقد مؤتمر الاقتباس (...).

فتوى الدفاع المقدسة والمهرجان وأوضح قائلاً: يعمل في قسم الدراسات والبحوث (١٢) فرداً باختصاصات مختلفة بحسب مقتضى العمل في القسم الذي يعمل وفق خطط توضع مسبقاً لتنظيم آلية عمله، وتشمل هذه الخطط اقامة المؤتمرات، وفي مقدمتها مؤتمر العميد العلمي العالمي والذي سيأتي بدورته الخامسة بعنوان (المناهج التعليمية: التأصيل التأهيل والتحليل).

كذلك يعمل القسم على متابعة خطوات عقد مؤتمر

الدراسات والبحوث معايير تحكيم (عنوان البحث، ومقدمته، وموضوع أو مُشكلة البحث في كونها جديدة ومبتكرة، وأهداف البحث، وأهميته العلمية والعملية، وحدوده... إلى آخر تلك الجوانب)، إضافة الى تحكيم جوانب اللغة والتي تشمل تحكيم (أسلوب الكتابة، ووضوح العرض والتحليل، ومنطقية الأسلوب وحياديته، والموضوعية في العرض والمناقشة، وترتيب الأفكار وتنظيمها، والدقة في التعبير عن محتوى البحث، والابتعاد عن الإفراط في

مضيفاً: أخذ بعين الاعتبار مجموعة من المعايير للتحكيم، أهمها معايير تحكيم الجوانب العلمية والمنهجية والتي تشمل



شعبة الزراعة سنوات العطاء لتحقيق ذاتية الاكتفاء

خطوات جادة حققتها شعبة الزراعة، بعد أن اعتمدت على خبرات منتسبيها من المختصين في المجال الزراعي، فضلاً عن اختيار موقعها في منطقة زراعية، تعد من أهم المناطق في مدينة كربلاء المقدسة. وتصنف منطقة الحسينية من المناطق ذات البساتين الكثيفة، ولها دور مهم في ردد السوق بالمحاصيل الزراعية، وجزء منها مجموعة مشاتل الكفيل

تعد شعبة الزراعة التابعة الى مجموعة مشاتل الكفيل أحد الروافد المهمة التي اعتمدتها العتبة العباسية المقدسة في توفير مختلف المزروعات التي تدخل ضمن خطتها الرامية الى تكثير المساحات الخضراء من خلال زراعة النباتات ذات الأثر الواضح على نفسية الانسان.

أحمد صالح





الأستاذ مصطفى حسن

مدينة كربلاء المقدسة بل تعداه الى مختلف المحافظات وبأسعار مخفضة جداً، واتسع هذا التعاون ليشمل دوائر البلدية الرسمية في المحافظات.

يذكر أن شعبة الزراعة متواصلة في عملها الهادف الى تحقيق اكتفاء ذاتي في مجال توفير المزروعات المختلفة، ومنها النادرة من خلال القيام بتجارب زراعية اعطت نتائج ايجابية ونسبة كبيرة معتمدة على خبرات منتسبي المشتل دون الحاجة الى أيد عاملة خارجية، وهي خطوة نحو دعم الفلاح المحلي، ومحاولة وضع التسهيلات أمامه من أجل خدمة القطاع الزراعي في البلد.

طيبة، تحققت من خلالها أهداف مهمة على مستوى الزراعة. وتابع قائلاً: تضم شعبة الزراعة ثلاثة مشاتل تبلغ مساحة الواحدة منها ما يقارب (٤٠ دونماً)، وأيضاً مجموعة مناحل وبحيرات لتربية الأسماك، وأيضاً مزرعة سدر تخصصية، فيما كان لشعبة الزراعة مجموعة من المبادرات منها: اطلاق حملة موسعة لتشجير شوارع مدينة كربلاء المقدسة، والذي يعتبر كجزء من حملة تكثير المساحات الخضراء داخل مركز المدينة واحيائها.

أما دعم المشاتل الأهلية، فقد قدمت مجموعة مشاتل الكفيل تسهيلات كثيرة لأصحاب المشاتل، ولم تقتصر على محيط

شهد الجانب الزراعي في العتبة العباسية انفتاحاً واضحاً، ولأجل الافادة من هذا التقدم تبلورت الفكرة بأن يخرج عمل الزراعة الى الجانب الاستثماري، والذي يحقق غايتين: الأولى اعتباره مورداً مالياً للمشاتل لتطوير عمله وتوسيع رقعته، وأما الجانب الآخر رفق السوق المحلية بأصناف نادرة من المزروعات لاسيما تلك التي يتم استيرادها من الخارج وبأسعار باهظة جداً، حيث استطاعت مجموعة مشاتل الكفيل ومن خلال شعبة الزراعة أن تسيطر بشكل شبه كلي على اسعار المستورد من خلال اتخاذ مجموعة من الخطوات العلمية المدروسة والقيام بالعديد من التجارب التي افضت الى نتائج

التي انطلقت منها شعبة الزراعة بمشاريعها المختلفة، والتي يطعن عنها مسؤولها الأستاذ مصطفى حسن قائلاً:

كان الهدف من تأسيس شعبة الزراعة هو لسد احتياجات العتبة العباسية المقدسة مما تتطلبه النشاطات المختلفة المقام فيها، ومنها الاحتفالات الولائية والمهرجان وغيرها، من جانب آخر تزويد مدن الزائرين بالمزروعات المختلفة، وأيضاً أقسام العتبة المقدسة المختلفة. مضيفاً: بعد التوسع الكبير





(رَوْتُ لِي جَدَّتِي)

الكاتبة: أ. نعمت ابو زيد

(رَوْتُ لِي جَدَّتِي)، كثيراً ما كنا نردد هذه العبارة، لنستشهد بها على حكاياتنا وأحاديثنا ونسرد المغامرات والمواقف التي تعلّمناها، كم كنا نستمتع بها قبل النوم؛ لنعيش مغامرة جميلة في أحلامنا، وكم بقي منها عالقاً في أذهاننا لننقلها الى أطفالنا وبعدهم الى أحفادنا. فمما لا شكّ فيه، أنّ مرحلة الطفولة هي الركن الأساسي في بناء الإنسان ومجتمعه كلّ، لذلك فالاهتمام بنموها نمواً سليماً، مع مواصلة العمل على حفظ هذا النمو ومتابعته بالرعاية والعناية، يكون مؤشراً من المؤشرات الحضارية للأمة التي تسعى لإيجاد مواطن صالح قادر على العطاء، وتحمل أعباء الحياة، ويسهم في بناء مجتمع قوي. والاهتمام في هذه المرحلة من حياة الإنسان (الطفولة) يأخذ جوانب متعددة، لكنها تسير على خط واحد، وقد تلتقي جميعها في هدف واحد، هذه الجوانب هي الأمور الثقافية والاجتماعية والصحية والتربوية والترفيهية. والخط المشترك



الذي تسير عليه، هو خط بناء الإنسان المتوازن في هذه الجوانب جميعها، والاهتمام بها على حدّ سواء، دون ترك أحدها يأخذ حق الآخر. وأما الهدف الواحد الذي تلتقي فيه هذه الجوانب الهامة من حياة الإنسان تكون في مرحلة طفولته.

وأدب الأطفال يشغل حيزاً لا بأس به من هذه الجوانب؛ لأنه أصبح حقيقة تربوية، واحتلّ مكانة في البيت والمدرسة وفي المؤسسات الاجتماعية التي تهتم بالطفولة، وهو جنس أدبي متدرّج يوجّه الى مرحلة من مراحل الطفولة وفقاً لما انتهى اليه علم النفس من الخصائص النفسية والجسمية والمعرفية لذلك الطفل، وهو يقدّم الأفكار المناسبة لمرحلة الطفولة مستخدماً اللغة التي تتفق ونموه العقلي والنفسي والاجتماعي، ويتضمّن كل ما كتب

وصوّر وقرئ ليقرأه ويراه ويسمعه من رواية الى قصة ومسرح وأشعار وغيرها.

أما أهدافه، فتدرج تحت أربع نقاط يجب أن تكون نُصب أعيننا لنحصل على الفائدة المرجوة منه:

١- أهداف عقائدية: إنّ كلّ أمة كتبت أدبها مستمدةً ذلك من عقيدتها، فتجد آثار تلك العقائد ظاهرة في آدابهم جيّة، وبما أن

ديننا هو الإسلام وجب علينا أن يكون هذا الأدب معبراً عن تلك الحقيقة وعن الوحدانية وناقلاً لسيرة الأئمة الأطهار، فنجعل عقيدتنا تصل إلى الأطفال عن طريق الربط بينها وبين جميع حواسهم وملاحظاتهم ومداركهم.

٢- أهداف تعليمية: لا بدّ للأدب أن يضيف معارف إضافية مستفيدة من غريزة حب

الاستطلاع والمعرفة التي تنشأ مع الطفل وتتمو معه، من خلال تمرير ما هو ضروري ومهم منها.

٣- أهداف تربوية: إن التربية التي يتلقاها الطفل عن طريق الأدب ليست بأقلّ مما يتلقاها في مدرسته أو على يد والديه أو عن طريق مجتمعه؛ لأن الطفل عندما تكون هذه التربية بالأدب أيّاً كان نوعه يقرؤها أو يسمعها أو يراها، فإنها ترسخ في ذهنه.

٤- أهداف ترفيهية: الطفل بطبيعته يحب التسلية والترفيه ويملّ من الجد، فعندما نقدم له العقيدة والتعليم والتربية عن طريق الترفيه، فلا بدّ أنه سيُقبل عليها وتتغرس في ذهنه أكثر.

مع كلّ هذه الأهمية التي لمسناها، فلنملاً عالم الطفولة قصصاً ومسرحاً وصوراً ومرحاً ومواقف.





نخلة وتَمَّار...

ترجس مهدي

روح صافية، ونفس طاهرة،
فارسي الأصل، عبد لامرأة
أسدية، اشتراك أمير المؤمنين
عليه السلام، فأعتقك، فأصبحت حراً،
لكنك صرت بحبه مكبلاً، ولتراب
قدميه عاشقاً .

كنت تماراً تبغ التمر في
الكوفة، ظاهراً كان ذاك، إلا
أنك لأسرار إمامك كنت كاتماً،
ولفيض علمه موضعاً .

اصطحبك إلى الصحراء
كثيراً، غذاك من طيب كلامه،
ورواك من غسل بيانه، فتنبؤ
قلبك بعلوم القرآن تنزيلاً
وتأويلاً .

وهبك الله تعالى إيماناً راسخاً
صلباً لا تخاف الظالمين، وقد
عرف إمامك مكنون ما انطوى
عليه فؤادك، وعندها سألك:
كيف أنت يا ميثم إذا دُعيت
للبراءة مني؟

فأجبت بثبات اليقين: والله لا
أبرأ منك يا أمير المؤمنين .

لأنك تعلم علم اليقين أن
البراءة من علي عليه السلام هي البراءة
من الإسلام، وهو الكفر بعينه .

فكان جوابه عليه السلام: إذن والله
تُقتل وتُصلب .

فأجبت: أصبر، فإن هذا في
الله قليل .

فأتاك الجواب الشافي: يا
ميثم، ستكون معي في الجنة .

إيه يا ميثم، هنيئاً لك هذه
المعية، وقد استبشرت أساريرك
وتهلل وجهك .

فكنت تتعاهد نخلتك، تمر
عليها وتسقيها، وتتحدث إليها
وتتأججها: لك خلقت ولي غذيت .

فعرفتك كما عرفتها، وسمعت
صوت مناجاتك وصلاتك .

أيها الزاهد العابد، يا من يبس
جلدك على عظمك من فرط
تقواك وزهدك .

كنت كثير الثقة بما قاله إمام
الموحدين، فوالله ما نبتت تلك
النخلة إلا لأجلك، ولا غُذيت إلا
لها .

وكم ابتهج قلبك حين أدركت
أن نهايتك قربت، وستلتحق
بحبيب فؤادك، عندما أخبرك
الدعي بن الدعي أنه سيقنتك .

فأجبت به بمنطق الأقوياء، وشمم
النبلاء: أعلم ذلك، فقد أخبرني
حبيبي أمير المؤمنين عليه السلام بمقتلي،
وقطع يدي ورجلي ولساني،
وبصلي .

ولأنك شيعي علوي
اضطهدوك، وصوت الحق الذي
طالما ناديت به صموا آذانهم، ولم
يسمعوك، وبوحشيتهم عاملوك،
وإلى نخلتك أوثقوك، وللمنية
أسندوك .

أرادوا أن يكبلوا صوت الحق،
فصدعت به بقوة بيانك، وذكرت



مناقب إمامك.

تترجم شهد كلماته بلسانك .
فكنت في الإسلام أول من
أجموه، وطعنوك بحربة، فابتدر
منخراك وفوك دماً، فاح منه
عطرولائك .

تخضبت شيبتك، وانتهكت
حرمتك، وأنت عاشر عشرة،
أقصرهم خشبة قريب من
المطهرة .

يا صاحب الكرامات، وعالم
بالحوادث والمغيبات .

وقبل أن تلفظ الأنفاس كم كنت
تقادي: أيها الناس، سلوني فلقد
غذاني أمير المؤمنين عليه السلام علماً،
وأتحفني فهماً، والله لأخبركم
بعلم ما يكون إلى يوم القيامة .

لم يرغبوا بكلامك، وزهدوا في
روحك، وثقلت عليهم حجتك، وفي
كناسة الكوفة كانت آخر أنفاسك،
وهناك صار مثواك .

يا حوارى أمير المؤمنين عليه السلام
عشت برفقته سعيداً، والتحقت
به ورحلت إلى ربك شهيداً .

فسلام الله عليك يا ميثم
التمار ورحمة الله وبركاته .



عالم من الكلمات...

حوار مع الكاتبة سارة صالح

الكتابة عالم واسع
وشاسع، ولا يعلم القيمة
الفعلية لهذا العالم إلا
من سافر اليه وجاب
أروقته الجميلة الحافلة
بالتميز والتجدد، فنشأت
من جراء هذا الاطلاع
الواسع شريحة مثقفة
وواعية، تعي دورها
الريادي من جهة،
وأهمية الكتابة في تقويم
مسارات حياتنا وأفكارنا
وتطلعاتنا من جهة
أخرى.

حاورتها: زينب فارس

ما يحدث معي، وعندما كبرت،
كبرت معي أحلامي، وتوسعت
مواضيعي، مع توسع مجالي في
الحياة، ودراستي واختلاطي
بالمجتمع.

فبعدما كانت حياتي عبارة عن
أسود وبيض، أدخلت الكتابة إلى
حياتي ألوان القوس قزح، حيث
الأمل والفرح.

فكان لنا هذا الحوار مع الكاتبة
المبدعة سارة صالح (طالبة علوم
دينية)؛ لنخوض معها عوالم هذا
الصعيد الرائع:

**- متى بدأت بالكتابة؟ وما
الذي تغيّر في حياتك بعدها؟**

بدأت الكتابة منذ ثماني
سنوات، عندما توفي والدي،
وأصبحت أخطبه بالقلم والورقة
وأصف له عذاب الفراق، وكل

ولأن الكتابة تعتبر من
الوسائل الفاعلة في التواصل
البشري الانساني، كان حرياً
أن تكون شريحة الكتاب متميزة
عن غيرها من شرائح المجتمع
بأفكارها ومبادئها وتطلعاتها؛
لتستطيع أخذ زمام المبادرة
في توجيه المتلقي، وحثه على
التسلح بالنواحي الإيجابية في
الحياة قيماً ومبادئ وعطاء،

كانت حياتي عبارة
عن أسود و أبيض،
أدخلت الكتابة
إلى حياتي ألوان
القوس قزح، حيث
الأمل والفرح .

- ما الذي دفعك لتكتبي؟ وما رأيك بدخول المرأة الى عالم الكتابة في كل المجالات والأجناس الأدبية؟
- كوني وحيدة أهلي، دفعني للاستعانة بالقلم؛ لترجمة ما يجول بخاطري وإبداء آرائي. أما عن دخول المرأة في هذا المجال، فلا يختلف الرجل عن المرأة؛ لأن الكتابة تعتمد على القدرة الذهنية والخيال الواسع، ومع ذلك فإني أجد المرأة في مجال الكتابة قد تفوقت على الرجل أولاً، وعلى نفسها ثانياً.
- برأيك هل الكتابة مرتبطة ببناء شخصية قوية مستقلة من الممكن أن تصمد أمام الصعوبات التي نواجهها في الحياة أم لا؟
- نعم، فالكتابة تجعل من المرأة شخصية قوية واثقة من نفسها، يصعب كسرها.
- ما الذي تفضله من الأجناس الأدبية: (الشعر أو النثر أو الرواية)؟ وإذا سنحت لك الفرصة، بأي اختصاص ستختصين؟
- أفضل النثر، وعلى الصعيد الشخصي أفضل الرواية، وإذا سنحت لي الفرصة سأختص بكتابة الرواية.
- هل بإمكانك أن تحدثينا بإيجاز عن الفرق ما بين الشعر والنثر؟
- الشعر يعتمد على الوزن والقافية، وهما يشكلان الجرس الموسيقي للآيات، أما النثر فلا يتكلف ذلك، ولا يشترط به الوزن والقافية، وهو لغة السياسة، والخطاب، والعلم، والدين .
- ما هو هدفك من الكتابة؟
- هو أن أعبر عن هويتي، وأن أطرح الأفكار المفيدة للإلهام الآخرين، وأحقق الأهداف المرجوة، بالرغبة والحماس والإرادة.
- هل لديك اهتمامات أخرى غير الكتابة؟
- نعم، القراءة والاطلاع على ثقافات الشعوب في مختلف دول العالم، وتعلم اللغات.
- كلمة أمل توجهينها لكل من فقد الأمل بتحقيق حلمه؟
- أقول له: لا تتطفئ، عليك أن تؤمن بنفسك دائماً وأبداً، وأن تتذكر دائماً أن الله يعطي أصعب المعارك لأقوى جنوده، وفي النهاية لا يوجد أجمل من لذة النجاح وفرحة النجاح، وإن تعثرت اليوم، فلا بأس، انهض غداً، فقط لا تستسلم.
- كان الحوار معك شيقاً وجميلاً شاكرة لك ذلك.
- كل الحب لشخصك الكريم.





(سندويج نقدي)

المثيرات الجمالية في التدوين الثقافي

علي حسين الخباز

عندما نذكر اسم العباس عليه السلام نقول عنه (قمر بني هاشم)، وهو اسم يحمل مثيراً جمالياً؛ كوننا ادخلنا انزياحاً يتكون عبر الصورة واحياء عبر اللغة، فعندما نخاطب العباس (يا قمر بني هاشم) يعني استعارة عن القمر نسميه انزياح المثير الجمالي، قد نصوغه برسم صورة مثل: صورة القمر، من الممكن أن نعدد المثيرات بدلاً من أن ندرجهن في الشرح بالأمثلة، هذه المثيرات الجمالية اليوم نبحثها في عدد من الومضات نركز على المثيرات في بعض المواضيع المشاركة أولاً نبحث في المتعلقات إذا بحثت في حقيبة التلميذ حين عودته من المدرسة ما الذي نتوقع أن نجد من متعلقات اكيد: (قلم، دفتر، كتاب)، لكن اذا وجدنا سكيئة او آلة جارحة سيتغير الموضوع؛ لأن السلاح الجارح ليس من متعلقات الحقيبة المدرسية، وقد

تشكل مثيراً سلبياً.

والبحث في متعلقات الرموز:

ماهو متعلق زينب عليها السلام في ذاكرة الأمة؟ هو (التل) ما ان نرى تلاً إلا ونتذكر زينب عليها السلام، أما متعلق الحسين عليه السلام فهو الرمح والعطش والنهر.

ماهو متعلق العباس عليه السلام؟ أشياء كثيرة تأتي الى أنواع المتعلقات: متعلق عاطفي (الكفيل)، متعلق وجداني (القربة)، متعلق مصائبي شعار الرمز (الكفان - الفرات) إذن الصورة: القمر، النهر، الرمح، التل، مثيرات ترسم أحيانا الصورة، هذه الصورة فاعلة تكسر روتين الجملة تقدم الجملة بشحنات وجدانية الى المتلقي.

هناك الكثير من الأمور التي من الممكن أن تُثار داخل هذا الموضوع، الجملة الهادئة، الجملة الصارخة، موازنة الصورة مع المتعلق، مع المضمون، المهم نريد أن نستشهد بمجموعة من الومضات قبل الدخول إلى المواضيع المشاركة الومضة الأولى:

(ساهجر النخلة وارحل إلى

الطف، علني استشهد هذه المرة

مع سيدي الحسين)

نلاحظ المثير الجمالي في هذه الومضة أولاً متعلق النخلة ميثم التمار عليه السلام، قُتل قبل واقعة الطف المباركة، هنا يكون وجود للمتحيل الذهني الجمالي أن شهيداً بمستوى ميثم يتمنى الشهادة في الطف.

ومضة أخرى: (حمامة تقول:.. اخشى أن يسحقني زحام الزائرين.

قلت: اصعدي، قالت:.. هناك زحام الملائكة اشد).

المثير الجمالي هو أنسنة الطير، تكلم الطير، وأعطى الصورة المضمره القصصية، إن الملائكة أيضاً تزور، ولها زحام سماوي، تكلمني، والطير حين يتكلم مع الإنسان يكون مثيراً جمالياً متخيلاً.

مثال آخر: (انحنى منارة لتتخذ طفلة كاد يسحقها الزحام)، هناك متعلق أحياناً يأتي من بعيد ليشكل الدهشة: (حين يذبل الماء يموت) تركيب صفة الذبول إلى الماء لعب لغوي من المثيرات الجمالية، هناك

مثير يعطي تأويلاً واقعياً: (رأيتهم

على أبواب الكوفة يهتفون لابن زياد وهو يرتدي عمامة الحسين عليه السلام)، وهناك مثير استباقي: (سيأتي، ليلم الحزن على مرمي بهجة وسرور).

أحيانا يكون للأحرف مجال للتحرك لإثارة المثير، بناء متعلقات جديدة مثلاً: (ع... عذب، وعين ماء/ ب... بارد/

أ.... أنهار وأمطار/ س... ساقى/ كل حروف اسمك يا سيدي ماء) هناك مثيرات مبنية على الانزياح (خير انيس في الزمان حسين) ازاح الكتاب وضع بدلاً عنه الحسين عليه السلام.

القسم الثالث:

كتبت آمال الفتلاوي:

(قالت لي كربلاء) هذه أنسنة أن جعلت كربلاء تقول: (أول قطرة دم/ سقت/ ارضي) نلاحظ أن بعض المثيرات من انزياحات أصبحت شبه طبيعية من كثرة الاستعمال (سقت) وكأننا ننتظر الشجر الثمر، تقول آمال: (.. لا رياء مادامت بوصلة قلبك تشير اليّ اينما اذهب).

في موضوع لحوراء رضا:

(كانت مركز القوة في القلوب) هذه من المثيرات ونجد عندها: ابواب الرحمة/ دموع الحنين/ لارتواء قلوبنا العطش من حر قلبها/ حوراء رضا تشبه التكنولوجيا بالبحر العميق، المنظمات تريد الاطاحة بالدين.

الكاتبة نرجس مهدي:

(شطيطه) موضوع شكلت مثيراته من غرابة العنوان، الانتقاء السليم الموصل الى قصة فيها المعنى القصدي (مغزل انا) الراوي مغزل ينقل القصة لنا مغزل هذه أنسنة، نقرأ أشجار العشق، حقائق الحب باب قلبها، ملمت دموعها هرول قلبها، مثيرات جمالية في غاية الاشتغالات الجميلة، والانزياحات المدروسة، ونرجس مهدي تقول: الرحمة الالهية مقرونة باسمه تعالى لننظر في جمالية مفردة (مقرونة).

الكاتبة سماهر الخزرجي:

غرابة العرض (أن المرأة اكبر خطر وطعمة للاختراق الأمني)



سهاد عبد الجبار:

نجد همزات الانتظار/ براكين
استفسار/ شاخت ايامي/
ترهلت جفوني/ كاتبة رائعة
ونصها: (خذني اليك يا صاحب
الزمان)
(ليتني في اذبال ثوبك خيط

تدلى)

كاتبة كبيرة.

وهناك كتاب شباب اخشى ان
لا اعطيهم المنزلة التي يستحقون.
عبد الخالق الكعبي:
في جائزة نوبل مثيره الجمالي
دهشة المعلومات.

هناك كتاب وكاتبات نرى
ان نخصص لهم سندويجات
نقدية منفردة لكل تجربة امثال:
ايمان صاحب/ رجاء البيطار/
سماهر الخزرجي/ فاطمة
الركابي/ الكاتبة عبير المنظور/
نرجس مهدي/ منتهى محسن/
والكاتبة المبدعة نهاد الدباغ/
والكاتب المبدع صاحب اجمل
هدهد محمد باقر فالح/ وحنان
الزيرجاوي/ والكاتبة اللبنانية
الكبيرة نعمت ابو زيد/ والكاتبة
وفاء عمر عاشور/ ومجموعة من
الكاتبات.

الى منحنا الدهشة اثر المعلومات
التي في الموضوع، البعوض له ست
عيون، لها ثلاثة قلوب، جهاز
استشعار حراري.

مهند الفتلاوي:

يحمل مثيره الجمالي: العلم
ينثر الوانه في سماء المدرسة.

احمد عزيز:

كان الخطباء يرتدون اربطة
عنق كالوشاح لأجل تدفئة الحلق
ما دخل الحرب بربطة العنق؟
ربطة الابداع.

هاجر عزيز:

اولى القوانين البشرية
ادهشتنا المعلومة.

الدهشة في المعلومات عند
الكاتبة انوار الخزرجي.

واحدة، نبض حياة المجمع
الاسري.

الكاتب محمد باقر فالح من
الأصوات الشابة التي تحتاج
وحدها الى سندويج انطباعي
يعكس لنا مثيره الجمالي، نتأمل
في بلاغة الجملة: السنونو سفير
العالم.

بعض الاصوات استطاعت
ان تبني مثيراتها من بساطة
الاشتغال مفهوم البساطة في
النقد يعني قمة الفن السهل
المتع.

انوار الخفاجي/ رحاب البياتي
في ابريق الشاي وذكرياته
الجميلة/ سارة صالح البخور بين
بين/ الكاتبة سارة صالح/ تاركا
للذهب الكلام.

رجاء الانصاري:

(بعوضة فما فوقها) توصلت

لتضع مقدمتها الناجحة مقارنة
بين تشريعات الغرب وتشريعات
الدين الإسلامي/ الغرب يحط
من قيمة المرأة/ الكاتبة سماهر
الخرزجي لديها النوايا وما تفعل
تتسابق ذرات العرق، بالقرب منه
كانت ترقد قارورة ماء.

الكاتبة منتهى محسن:

تبدأ مثيرها الجمالي منذ
العنونة لغة الجسد انزياح
جميل، وتبدأ نقاط التواصل الى
مناطق: منطقة المودة/ منطقة
الشخصية/ وصولاً للمنطقة
العامة.

الكاتبة سندس الكويفي:

اعتنت بمثيرها الجمالي عبر
مفهوم الطرح بين الخير والشر،
قابيل وهابيل.

نهاد الدباغ:

شيدت مثيرها الجمالي من
واقعة ردّ الشمس، وما تحمله من
قيم تبجيلية لمكانة أمير المؤمنين
عليه السلام.

فاطمة الركابي:

شيدت مثيرها الجمالي من
المرأة والابداع وجهان لعملة

التدقيق اللغوي

وأهميته في صياغة النص

هاشم الصفار

القسم الثاني

مفهوم التدقيق اللغوي:

مفهوم التدقيق اللغوي واسع وموسوعي، ويدخل في كثير من محاور اهتماماتنا الفكرية والثقافية والدراسية، والفصحى وحرصنا عليها وعلى كونها أداة ربط بين تاريخنا وحاضرنا، صار لزاماً وأمرأً حتمياً علينا كمعرب ومسلمين ومهتمين بكل متعلقات

ديننا ونصوصنا الإبداعية منذ فجر التاريخ العربي، أن نسعى للحفاظ على لغتنا من كل شائبة وتداخل للمفردات الأجنبية والاصطلاحية معها، ومن كل ما يشوبها من لحن ولهجات عامية دخيلة.

أهمية التدقيق اللغوي:

كثيراً ما نتصرف أذهاننا

إلى وجود خطأ ما في النص، صرفياً أو نحوياً، أو حتى خلل في التراكيب والأبنية اللغوية، فضلاً عن استعمال المفردات العامة أو المستهجنة، وهي حالة طيبة أن نستشعر الخطأ، فلا نتقبله ذاتقنا اللغوية والبلاغية والجمالية، فنعمد إلى تصحيحه وتغييره قدر الإمكان، حتى وإن لم

نكن مصحّحين مختصين، وهي ملكة يتحلى بها الكثير من القراء والأدباء بمختلف مستوياتهم الثقافية.

وكم لاحظنا انهيار موضوعية النص وفكرته وأسلوبه جراء كثرة أخطاء النص التي باتت تشكل هاجساً مقلقاً مغيباً لمعالم النص وجماليته، وحتى أهدافه التوصيلية.

يقول الروائي المصري يوسف زيدان: «حضرنا جلسة بحثية أدبية، وكنا منبهرين بروعة الباحث وأفكاره التنويرية غير المطروقة، ورصانة البحث وجزالته، غير أنني تفاجأت بعد خروجنا من القاعة بأحد الزملاء وهو يشير إلى خطأ الباحث في مورد نحوي، متناسياً البحث وموضوعيته وفكرته العميقة...».

وهذا يلخص أهمية التدقيق



اللغوي ودوره الفاعل في حياتنا الثقافية عموماً، فهو يشذب خياراتنا التدوينية، وينقح أفكارنا وأسلوبنا، فاللغة وعاء الفكر، وعلينا العناية بذلك الوعاء ذاتة وجمالاً، بحيث يخرج نصنا ونتاجنا المعرفي مُعافى إلى درجة ما من الخل الصري والنحوي وحتى البلاغي في مراحل متقدمة.

صلاحية المدقق في معالجة النصوص:

هناك فهم قاصر يبتني على الوظيفة الروتينية للرقيب اللغوي في معالجة النصوص إملائياً وصرفياً ونحويًا، دون تدخل جراحي منه إن أحسّ بجمود النص أمامه، وفتوره وموته سريراً...!! لذلك ينبغي على المصحح اللغوي أن يتحلّى بروح الموضوعية في معالجة النص المتأتية من سعة اطلاعه على كثير من النصوص، ولا يقتصر

فقط على معاينة الخطأ الذي يصيب المفردة دون رؤية النص كوحدة متكاملة، وملء فجواته والمواطن التي أخفق فيها الكاتب في اشباع الفكرة.

وهي مرحلة متطورة ربما يبلغها الرقيب اللغوي إن أتيحت له الحاضنة الإبداعية التي ترعاه، وتوجهه نحو سلّم النجاح في ميدان التدقيق، وميدان الإسهام التدويني الفاعل والمؤثر.

فما الضير إن قام المدقق باختيار عنوان أجمل، أو مقدمة أدبية جميلة، أو خاتمة مناسبة، وحذف تراكيب وإضافة أخرى، دون المساس بالمحور العام لفكرة الموضوع؟

هناك من الكتّاب والأدباء من لا يرغب بذلك، لاعتداد ما في نفسه، ويرى أن نصّه متكاملًا، ولا يجوز لأحد تغيير أي ركن فيه، بل ويذهب بعيداً إلى مجادلة المصحح في معالجته لبعض

المفردات الخطأ، أو تلك التي تحتمل أكثر من وجه نحوي، متكئين على كثرة الآراء النحوية، حتى ذهب الدكتور إميل بديع يعقوب في كتابه (فقه اللغة العربية وخصائصها) نقلاً عن ابن مضاء القرطبي: «إن مشكلة كثرة الآراء وتضاربها، لا يكاد يسلم منها أي باب نحوي، حتى أنك تستطيع في معظم الأحيان، عندما ترى رأياً، أن تقول: إن هناك رأياً آخر يناقضه، من غير أن تكلف نفسك مشقة الاطلاع والجري وراء هذا النقيض، وحتى أصبحت حجة النحاة مثلاً يُضرب على الضعف والهزال، فقيل: أوهى من حجة نحوي».

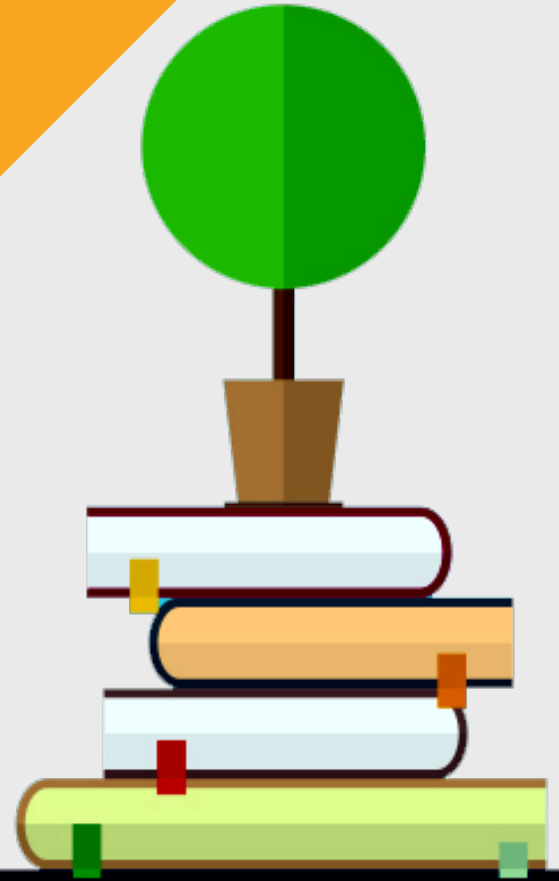
وهناك صنف آخر يترك له مطلق الحرية في التصرف بالنص، وهذا نابع من ثقته بالمؤسسة التي ينشر فيها،

والرقيب اللغوي الحريص على سمعة مؤسسته وإصداره، والمنظومة الفكرية والثقافية لانتمائه بشكل عام.

التطور اللغوي للكاتب:

قراءة القرآن الكريم تصقل المهبة اللغوية للكاتب، وتشذب تعابيره بنمط بلاغي رصين، وكذلك الشعر العربي، وعموم الأجناس والنوادر الأدبية، وكثرة مطالعة الكتب النحوية مثل: النحو الواضح، وجامع الدروس العربية، وحتى المناهج المدرسية بطرحها البسيط، والمعاجم المختصرة مثل: مختار الصحاح، والتركيز على القضايا الأساسية للغة إملائياً وصرفياً ونحويًا، دون التشعب في القضايا الخلافية، والمذاهب اللغوية التي ذهبت بعيداً في نظريات العامل والاشتغالات والعلل النحوية، وقراءة نصوص متنوعة في المجلات والصحف، ومراجعة أي





أو أعد صياغة العبارات التالية
مصحّحاً ما فيها من أخطاء،

أو أكمل النص بما يناسبه من
بين الأقواس، وتدرجياً سيمتلك
الطالب حتى بعد تخرجه ملكة
التصحيح اللغوي الجيد.

الأخطاء اللغوية تقلل من قيمة النص:

تتهوى قيمة النص إن كثرت
فيه الأخطاء، وانحرف المعنى
المقصود عن مبتغاه، فلا سبيل

لنشر النصوص إلا بعد مراجعتها
وتنقيحها لغوياً، فكثرة النشر مع
ما فيه من أخطاء لا يصب في
صالح الكاتب أبداً، بل مع الوقت
يعزف عنه القراء، فالنفوس
جُبلت على الجمال والكمال،
والأخطاء نقص، وهي تمارس
لعبة الغواية لصرف المتلقي عن

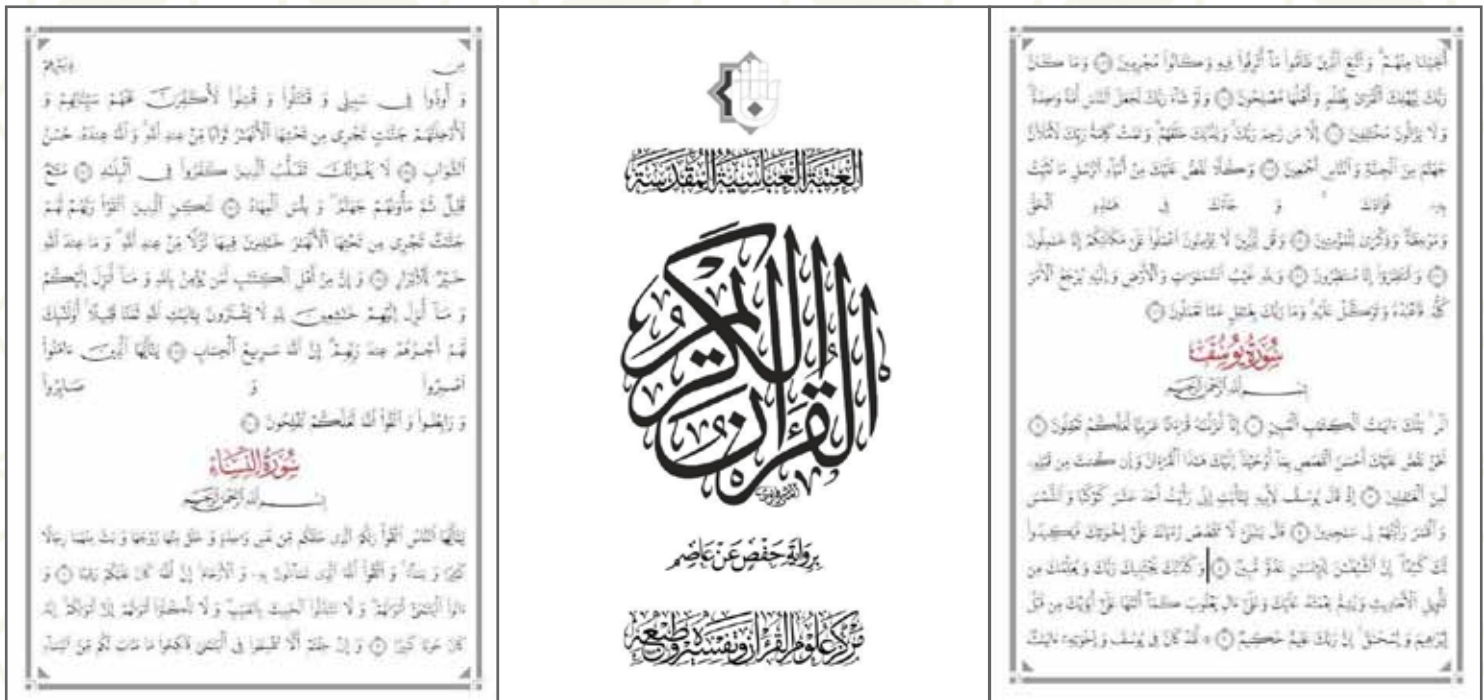
لمكين الطالب من القراءة
الصحيحة، ومعرفة مكان
الخطأ من الصواب، ونلاحظ في
الأسئلة الامتحانية كثيراً ما يرد
سؤال: اعرب ما يأتي؟ الطالب لا
يتجاوب مع هذا النوع من الأسئلة
بنسبة كبيرة، التشويق الأكثر
تحبباً لنفسه هو السؤال عن:
اضبط النص الآتي بالشكل،

مفردة أو تركيب جملي تستشعر
فيه الغموض والخطأ، فالحرص
والمثابرة على السلامة اللغوية
من قبل الكاتب، تؤديان بالنتيجة
الى اعتماده على نفسه، نتيجة ما
تكوّن لديه من خزين لغوي معتد
به.

كيفية تعليم الدارس رصد الأخطاء الاملائية، وتحبيب الفئات العمرية الشابة للفهم العربية:

أفضل طريقة هي عرض
مجموعة من النصوص المغلوطة،
ثم تصويبها، فالمنهاج اللغوية
ركزت على القواعد (صرفه
ونحوه) دون التركيز على
المطالعة التي تعد البوابة الأفضل





العتبة العباسية المقدسة

تصدر نسخة من المصحف الشريف بصيغة (وورد)

جاسم الهميم

العتبة العباسية المقدسة بصيغة

الزبيدي، بين قائلًا:

كذلك تم فصل حروف الوقف

بخطى واثقة، يسير خدمة

(وورد) قابل للنسخ وبدقة عالية،

إن هذا الإنجاز جاء بعد

التي توضع في أواخر الكلمات،

المولى أبي الفضل العباس عليه السلام

جاءت أعلى من دقة (وورد)

الإنجاز الكبير الذي تمثل

ليسهل على الباحثين والدارسين

نحو تحقيق الأهداف الإنسانية

مصحف المدينة المشهور.

بطباعة أول مصحف بخط

الاستفادة من عمليات نسخ

السامية والمعاني الإسلامية

مدير مركز علوم القرآن

خطاط عراقي ولمسات ابداعية

ولصق الآيات والسور الكريمة

المثل، قاصدين رضا الله

الكريم وتفسيره وطبعه التابع

من منتسبي العتبة المقدسة،

دون عناء أو أخطاء، وأيضاً هذه

سبحانه وتعالى وطاعة رسوله

لقسم شؤون المعارف الإسلامية

وبمطبعة عراقية مطبعة دار

الصيغة تمتاز بالحجم القليل

المصطفى عليه السلام، فقد تم بحمد

والإنسانية في العتبة العباسية

الكفيل، وقد امتاز هذه العمل

مما يسهل رفعها وتنزيلها على

الله تعالى إنجاز مصحف

المقدسة الشيخ ضياء الدين

المبارك بدقته العالية جداً، إذ

شبكة الإنترنت بوقت قصير

كتب الله له بكل خير

بسم الله الرحمن الرحيم

يمكن تكبير الكلمات إلى أي

ومساحة تخزين قليلة على

أجهزة الحواسيب.

بسم الله الرحمن الرحيم

حجم دون أن تتأثر أو تتعرض

أجهزة الحواسيب.

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

للتشويه.

جدير بالذكر أن هذه النسخة

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وعند عملية النسخ لا يمكن

المباركة سترفع - بإذن الله

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

حذف حرف أو حركة من

تعالى- مع الخطوط الخاصة

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة؛ حفاظاً على كلمات

بها على مواقع العتبة العباسية

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المصحف الشريف من الخطأ

المقدسة على شبكة الإنترنت

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

عند النسخ، وكذلك تم فصل واو

وتطبيق حقبة المؤمن.

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

العطف عن الكلمة التي بعدها،

حيث يمكن نسخها لوحدها،

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

حيث يمكن نسخها لوحدها،

حيث يمكن نسخها لوحدها،